عمادة الدّراسات العليا

جامعة القدس

الأمن في التجمعات السكانيّة الحضريّة وأثره على السكان في إقليم جنوب شرق القدس

صافية موسى أحمد أبو دعموس

رسالة ماجستير

القدس –فلسطين

1439هـ-2018م

الأمن في التجمعات السكانيّة الحضريّة وأثره على السكان في إقليم جنوب شرق القدس

إعداد:

صافية موسى أحمد أبو دعموس

بكالوريوس جغرافيا ودراسات مدن من جامعة القدس/فلسطين

المشرف: د. محمد أنور الخطيب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الجغرافيا والتخطيط الإقليميّ/ جامعة القدس – فلسطين

1439هـ-2018م

جامعة القدس

عمادة الدّراسات العليا

برنامج الجغرافيا والتخطيط الإقليميّ

إجازة الرسالة

الأمن في التجمعات السكانيّة الحضريّة وأثره على السكان في إقليم جنوب شرق القدس

إعداد الطالبة: صافية موسى أحمد ابو دعموس

الرقم الجامعي: 21411950

إشراف: د. محمد أنور الخطيب

نُوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ:12/ 5/ 2018 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم أدناه:

1- رئيس لجنة المناقشة : د. محمد أنور الخطيب التوقيع:.....

2- ممتحناً داخلياً: د. سامر رداد التوقيع:.....

3- ممتحناً خارجياً: د. فيصل صبَّاح التوقيع:.....

القدس– فلسطين

1439هـ/2018م

الإهداء

إلى أبي الذي لم يبخل عليّ يومًا، الذي علمني النجاح والصبر

وإلى أمي التي زودتني بالحنان، وبالحبّ وبالعطاء

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا يضيئون طريقي ويساعدونني

إلى رفيق دربي وحياتي زوجي العزيز الذي ساندني

إلى بناتي اللواتي أعطينني القوة للاستمرار في مسيرتي

إلى عائلتي الثانية زميلاتي، وزملائي، وأصدقائي

إلى شموع الدرب وصناع المجد أساتذتنا ومشرفينا

إلى كل من وقف بجانبي مساندًا، ومساعدًا

إلى أسرانا في سجون الاحتلال، ولجرحانا ولشهدائنا الأبرار

أهدي هذا البحث المتواضع راجيا من الله التوفيق والسداد

الباحثة:

صافية أبو دعموس

إقرار:

أقر أنا مُعدّة هذه الرسالة بأنّها قُدّمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدّراسة، أو أيّ جزء منها، لم يُقدَم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم: صافية موسى أحمد ابو دعموس

التاريخ: 2018 /5/12

الشكر والعرفان

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

بعد أن منحني الله القدرة على إنجاز هذا العمل، والعزم على إنهائه، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل الذين أسهموا في إنجاز هذا البحث، وأخصّ بالذكر دكتوري ومشرفي (محمد أنور الخطيب) الذي بذل جهدا عظيما، ووقتا كبيرا، وثمينا في متابعتي والإشراف على هذه الرسالة.

كما وأتقدم بالشكر الكبير إلى الهيئتين: التدريسيّة، والإداريّة في قسم الجغرافيا ودراسات المدن الذين لولا فضل الله تعالى، وفضلهم لما وصلت إلى هذه المرحلة من حياتي العلميّة

كما وأتقدم بالشكر لعضوي لجنة المناقشة: الدكتور سامر رداد، والدكتور فيصل صباح اللذين وافقا على مناقشة هذه الرسالة.

وإلى زملائي وزميلاتي في جامعة القدس عامة، وفي دائرة الجغرافيا والتخطيط الإقليمي بخاصة كلّ باسمه ولقبه.

وإلى كلّ من أسهم في إمدادي بالبيانات والمعلومات.

وفي النهاية أقدم شكرا من القلب لكل من يطّلع على هذا البحث، ويستخدمه في المستقبل أملا أن يقدم فائدة لكل من يطلع عليه.

الملخص

هدفت الدّراسة التعرف على الأمن الحضريّ في التجمعات السكانيّة الحضريّة، وأثره على السكان في إقليم جنوب شرق القدس، حيث يعدّ موقع المنطقة وتبعيتها الإداريّة أحد أهم الأسباب التي أدّت إلى ظهور ملامح انعدام الأمن الحضريّ فيها، ولجأت الدّراسة لاستخدام المنهج الوصفي و المنهج التحليليّ والإقليميّ، كما تمّ الاعتماد على عدة أدوات منها: الاستبانة حيث تمّ اختيار عيّنة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدّراسة بلغت (400) استبانة تمّ تحكيمها والتأكد من صدقها، وجرى تحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائيّ (spss)، وتمّت معالجتها باستخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة بالإضافة لاستخدام اختباري (t-test) وتحليل التباين الأحادي (one way anova) ومعامل بيرسون، كما استخدمت الصور الفتوغرافية، وقد توصلت الدّراسة إلى مجموعة من النتائج منها: انعدام مظاهر الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة تعود لأسباب سلوكيّة وتنظيميّة وإداريّة، وعدم وجود علاقة بين متغير الجنس وانعدام الأمن الحضريّ، ووجود علاقة بين مُلكيّة المَسكن وانعدام الأمن الحضريّ، وجود علاقة بين عدد أفراد الأُسرة وانعدام الأمن الحضريّ، كما أنّه يوجد أثر لانعدام الأمن الحضريّ على السكان حيث بلغ الانحراف المعياريّ (0.6246) والمتوسط الحسابيّ (4.202) وغيرها من النتائج، وقد خرجت الدّراسة بعدة توصيات منها: ضرورة توعية السكان لمخاطر انعدام الأمن الحضريّ وأثرة على السكان، ضرورة العمل على إزالة المسببات التي تعمل على انعدام الأمن الحضريّ من قبل جهات الاختصاص.

The security of the urban populations and its impact on the population in the south-east of Jerusalem

Prepared by: Safia Abu Damous

Supervisor: Dr. Mohamad Al-khatib

Abstract

The study aimed at identifying the security of the urban populations and its impact on the population in the south-east of Jerusalem, in which this region's location and administrative dependency are the most important reasons that led to the appearance of features of urban insecurity. the study used descriptive- analytical approach and the regional approach. The study used a number of tools, including a Questionnaire where a simple random sample was chosen to represent a 400-question study forum that was evaluated and verified. The results were analyzed using statistical analysis program (SPSS), in which the means and standard deviations were calculated . Also, the study used T-test, ANOVA test, and By- person factor. Also, photographs were used in the analysis. The results of the study are: The lack of urban security in the study area is due to behavioral, organizational and administrative reasons. There is no correlation between the sex variable and insecurity. There is a correlation between the numbers of the family members and insecurity, as well as, the impact of urban insecurity on help and aid. The standard deviation is 0.6246, the arithmetic mean is 4.202, and other population-confirmed the risks of insecurity and their impact on the population. The study recommended the need to raise people awareness of the dangers of urban insecurity and its impact on the population, and the need of the private actors to work to get rid of the causes of the insecurity of urban areas.

الفصل الأول: الإطار العام للدّراسة

المقدمة

مشكلة الدّراسة

أهمية الدّراسة

أهداف الدّراسة

منطقة الدّراسة

فرضيّات الدّراسة

منهجيّة الدّراسة

الدّراسات السابقة

الفصل الأول

الإطار العام للدّراسة

المقدمة:

يمثل الأمن قيمة أساسية لنشأة المجتمع الحضريّ المستقر؛ الذي يسعى ليوفر الأمن والسلامة لأفراده نتيجة لإدراكه المستمر بأنّ الحياة المستقرة تعني إنهاء أسباب ضعف مستوى السلامة والأمان، تحديدًا في ظل زيادة مستوى كثافة السكان، واتساع رقعة العمارة بما يصحبها عادة من ضعف في التخطيط والتطوير ليتناسب مع التطور الحاصل، فتصميم غالبية الأحياء السكنيّة المعاصرة وتخطيطاتها تمّ بطرق تختلف عن أسلوب النسيج العمرانيّ التقليدي، لذا يكون هاجس توفير الأمن والسلامة للسكان في المدن المعاصرة، مطلبًا أساسيًا لاستقرار الحياة، والنمو الاجتماعي للسكان.

ويعدّ مفهوم الأمن الحضريّ من المفاهيم ذات العلاقة بالحاجة الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والسياسيّة، والثقافيّة، والبيئيّة للأمن البشري في المدن التي يتمايز سكانها على أساس الطبقة، والعرق والأصل، فهو مفهوم معقد ومتعدد الجوانب كما هو الحال بالنسبة لطبيعة المدن وتركيبها وتكوينها، والأمن الحضريّ لا يمكن اختزاله في قمع الجريمة والحد منها، وإنّما هو مفهوم معقد التركيب إذ يرتبط مع المشكلات الأخرى كالصحة، والتعليم، ونوعية التخطيط البيئي الحضريّ، وحركة المرور والطرق، ويتضمن كذلك تضارب المصالح وخاصة فيما يتعلق بتقاسم الفضاء والزمن في المدينة، ومشاكل إدمان المخدرات، والتوترات العرقية وغيرها من القضايا والمشاكل (عباس، 2008، ص43).

كما أنّ عدم توفر الأمن لا يتمثل فقط بالخوف من السطو والسرقة، وإنّما تنبثق عنه كثير من الأخطار مثل أزمة المرور، والبيئة غير الصحيّة، وتدهور الأماكن العامة، وفوق كل هذا، الخوف من غياب المساعدة والنجدة عند الحاجة، وعدم تقديم خدمات الحماية أو الدعم عند

حدوث المشاكل. وهذا قليل من قائمة لا نهاية لها لإبراز التعقيد الموجود في مفهوم الأمن الحضري(محمد، 2007، ص24)

وعليه جاءت هذه الدّراسة من أجل إلقاء الضوء على الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس، في مفاهيمه المختلفة.

1-2: مشكلة الدّراسة:

تتمثل مشكلة الدّراسة في عدم وجود معايير وأسس تنظيميّة وتخطيطيّة في شتى المجالات ولاسيما إحلال المساكن الجديدة، وتوفير المرافق والخدمات وسائر الاستخدامات ممّا انعكس سلبيا على البيئة الحضريّة وتسبب في انعدام الأمن داخل الإقليم، حيث تعدّ منطقة إقليم جنوب شرق القدس من المناطق التي شهدت تطوراً عمرانياً كبيراً نظرا لقربها من مدينه القدس، تحديداً في الفترة التي تلت توقيع اتفاقية أوسلو، والتي أسهمت في انتشار مظاهر انعدام الأمن، من خلال الكثير من الظواهر الدالة عليه، مثل البناء بجانب الطرقات دون الالتزام بالارتدادات القانونيّة، وظهور الإعلانات التجاريّة في الشوارع الرئيسيّة، والضعف في تنظيم عمليات النمو والتوسع العمرانيّ وتشيد المباني بالقرب من المرافق والخدمات مثل قرب الأعمدة الكهربائيّة والهاتف دون تحقيق أدنى معايير السلامة والأمان. كلّ هذه المظاهر التي تشير إلى ظهور ملامح انعدام الأمن الحضريّ التي جعلت من البيئه الحضريّة للإقليم بيئة مليئة بالمشكلات التي لها انعكاسات سلبيّة على أمن السكان وسلاماتهم في إقليم جنوب شرق القدس.

1-3:منطقة الدّراسة وحدودها المكانيّة والزمانيّة:

1- 3-1:منطقه الدّراسة:

تتمثل منطقه الدّراسة بمناطق (العيزرية، وأبوديس، والسواحرة الشرقيّة)، وهي قرى ذات امتداد جغرافيّ وعمرانيّ متواصل، ولها الخصائص الجغرافيّة والسكانيّة نفسها تقريبًا.

أ- **بلدة العيزرية:** وهي إحدى بلدات محافظة القدس، وتقع شرق مدينة القدس، يحدّها من الشرق أراضي النبي موسى، ومن الشمال زعيم، ومن الغرب بيت المقدس ومن الجنوب أبو ديس، ويبلغ عدد سكانها (21.175) نسمة، وتبلغ مساحة بلدة العيزريّة حوالي (35,735) دونما(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2017).

ب- بلدة أبو ديس: هي إحدى بلدات محافظة القدس، وتقع جنوب شرق مدينة القدس، يحدّها من الشرق والجنوب السواحرة الشرقية، ومن الشمال العيزرية، ومن الغرب جبل المكبر، ويبلغ عدد سكانها (12.251) نسمة(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

ج- بلدة السواحرة الشرقية: هي إحدى بلدات محافظة القدس، وتقع جنوب غرب مدينة القدس، يحدّها من الشرق أراضي النبي موسى والبحر الميت، ومن الشمال بلدة أبو ديس، ومن الغرب جبل المكبر والشيخ سعد، ومن الجنوب بلدة العبيدية ويبلغ عدد سكانها (6.204) نسمة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

1-4:الحدود الزمانيّة:

اقتصرت الدّراسة على الأمن في التجمعات السكانيّة الحضريّة وأثره على السكان في إقليم جنوب شرق القدس خلال العام الدراسي 2016-2017.

خارطه رقم(1) توضح منطقة الدّراسة:

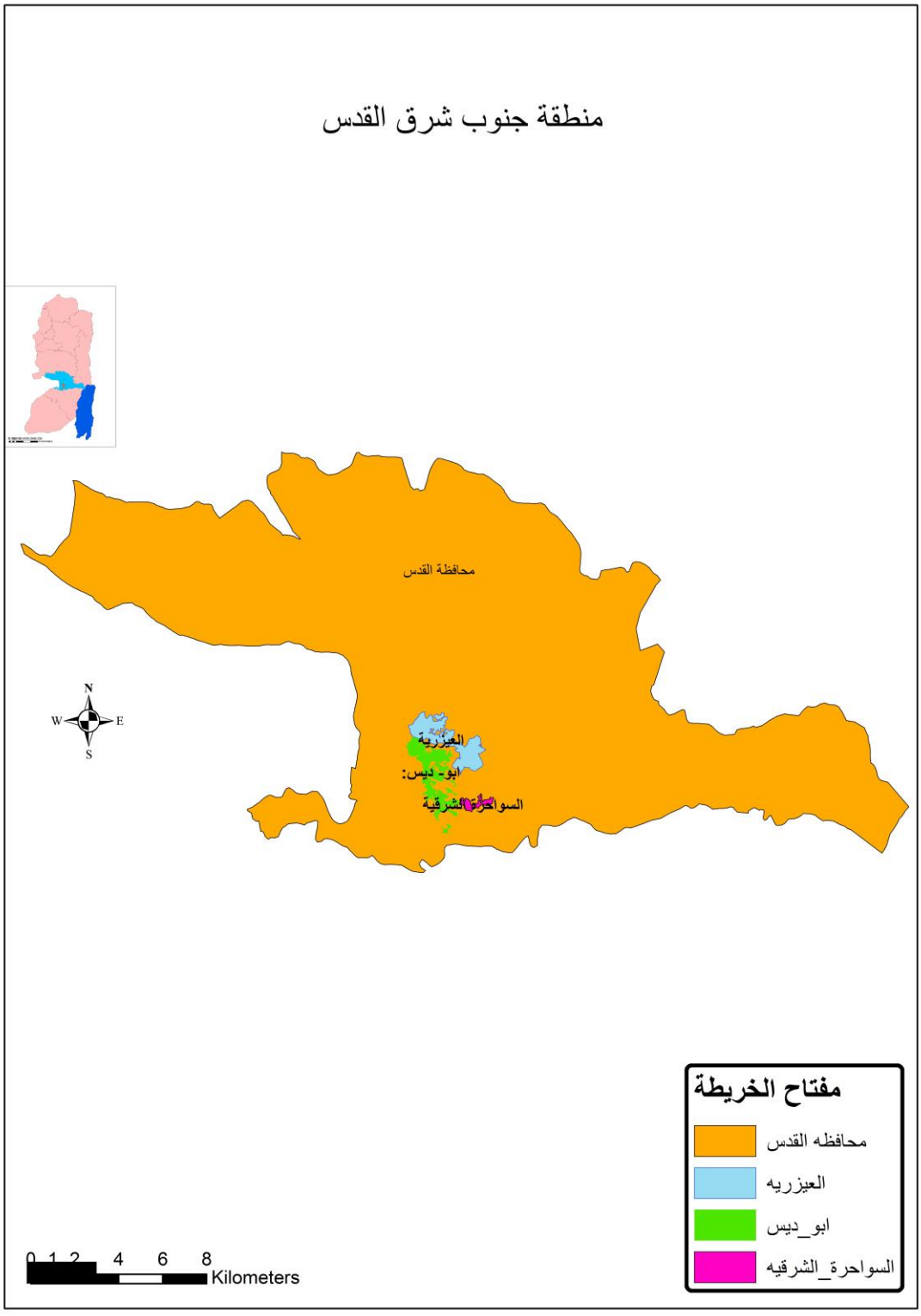

1-5:أسئلة الدّراسة :

تتمثل أسئلة الدّراسة في:

1-ما هي الخصائص الجغرافيّة لإقليم جنوب شرق القدس؟ وهل لها علاقة بانعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس؟

2- ما هي مظاهر انعدام الأمن في إقليم جنوب شرق القدس؟

3- ما هي الأسباب المؤديّة إلى انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس؟

4- كيف يمكن التقليل من مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس؟

5- ما هو أثر انعدام مظاهر الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس؟

1-6: فرضيّات الدّراسة:

1- يوجد أثر بين مظاهر انعدام الأمن الحضريّ وبين الخصائص الجغرافيّة لأقليم جنوب شرق القدس.

2- يوجد أثر بين مظاهر انعدام الأمن الحضريّ و التقسيم الإداريّ لآقليم جنوب شرق القدس.

3- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.5) وبين انعدام الأمن الحضريّ و بين الخصائص الديمغرافيّة والاجتماعيّة للسكان، ويمكن صياغة الفرضيّات الفرعية التالية :

أ. الفرضيّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الجنس.

ب. الفرضيّة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعية

ج. الفرضيّة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن.

د. الفرضيّة الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن

هـ. الفرضيّة الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليمي.

و. الفرضيّة السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة"

ز. الفرضيّة السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل.

1-6: أهداف الدّراسة:

تتمثل أهداف الدّراسة في:

1- رصد مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس.

2- التعرف على الخصائص الجغرافيّة لإقليم جنوب شرق القدس، وهل لها علاقة بانعدام الأمن الحضري؟

3- التعرف على الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس.

4- التعرف على سياسات التقليل من مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس.

5- التعرف على أثر انعدام الأمن الحضريّ على السكان إقليم جنوب شرق القدس

1-7: أهمية الدّراسة:

تتمثل أهمية الدّراسة في ما يأتي:

1- الرغبه في دراسة الموضوع كون الباحثة تقيم في منطقه إقليم جنوب شرق القدس وملاحظتي بانعدام الأمن في منطقه الدّراسة.

2- عدم وجود دراسات تتحدث عن الأمن في التجمعات السكانيّة لمنطقة إقليم جنوب شرق القدس من ناحية جغرافيّة.

3- الحاجة الماسة إلى التعرف على أسباب انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس.

4- التعرف عى مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في البيئة الحضريّة لإقليم جنوب شرق القدس.

5- المساعدة في إيجاد حلول للحدّ من ظاهرة انعدام الأمن الحضريّ.

1-8: منهجيّة الدّراسة وأدواتها:

لتحقيق أهداف الدّراسة استُخدمَت المناهج الآتية:

1-المنهج الوصفي: وقد استخدم لوصف مظاهر انعدام الأمن الحضريّ، وأسبابها والعوامل المؤثرة فيها وفي منطقة الدّراسة.

2- المنهج التحليلي: ويتمثل في تحليل البيانات التي تمّ جمعها حول موضوع الدّراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل مظاهر الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة وغيرها من مظاهر ذات العلاقة بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تمّ الحصول عليها من خلال الدّراسة الميدانيّة.

3- المنهج الإقليمي: من خلال دراسة ظاهرة الأمن الحضريّ في بعدها الإقليمي.

1-9 أدوات الدّراسة:

استخدمت الدّراسة العديد من الأدوات أهمها ما يأتي:

1- الدّراسة الميدانيّة: هدفت للتعرف على مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة، والوقوف عليها.

2- الاستبانة : تمّ إعداد الاستبانة بعد تحكيمها من مختصين، وتكوّنت من أربعة محاور رئيسة هي: البيانات الديمغرافيّة، والاجتماعيّة، والأسباب المؤديّة إلى انعدام الأمن الحضريّ، وأثر انعدام الأمن الحضريّ، وسبل التقليل من مظاهر انعدام الأمن الحضريّ حيث تمّ استخدام عيّنة عشوائيّة طبقيّة تكوّنت من (400) استبانة تمّ توزيعها خلال فترة 2017/9/1إلى 2017/12/2.

3- صدق الأداة وثباتها: حيث تمّ استخراج معامل كرونباج ألفا الذي بلغ (0.933) بعد توزيع (50) استبانة.

1-10: مصادر المعلومات:

أ- المصادر المكتبيّة: مثل الكتب، والتقارير، والمراجع، والأبحاث، والرسائل العلميّة ذات العلاقة بموضوع الدّراسة.

ب- المصادر الرسميّة: مثل البيانات، والمعلومات، والإحصائيات التي تمّ جمعها حول منطقة الدراسة.

ح- المصادر الميدانيّة: المعلومات، والبيانات التي تمّ جمعها من خلال الاستبانة، والمقابلات، والمشاهدات، والملاحظة، والصور.

د- الاستبانة: التي تمّ إعدادها بهدف جمع المعلومات حول أسباب انعدام الأمن الحضريّ، وأثرة على السكان، وطرق التقليل من ظاهرة.

1-11: الدّراسات السابقة:

الدّراسات العربيّة:

دراسة الأنباري، النجاري(2015) هدفت الدّراسة إلى تقيم إجراءات الأمن والأمان داخل البيئة المدرسيّة في مدينة الحلة، وجاءت الدّراسة لتبحث في مقومات التي تكفل تحقيق عاملي الأمن والأمان في البيئة التعليمية كالمعايير والاشتراطات التخطيطيّة، والاعتبارات التصميميّة للمدارس في مدينة الحلة تمّ تحديد مجموعة من المعايير التخطيطيّة والتصميميّة استنادا للمصادر العلميّة ومن ثم تمّ إجراء المسح الميدانيّ لعيّنة من المدارس الابتدائيّة، والمتوسطة، والثانوية والإعداديّة. ولعل من أهم نتائج هذه الدراسة: أنّ نسبة تطبيق معايير الأمن والأمان في المدارس الابتدائيّة بلغت(33%)، والمدارس المتوسطة(49%)، وفي المدارس الثانويّة والإعدادية(51%) ممّا يعني وجود فجوة كبيرة جداً بين المعايير المعتمدة في هذه الدّراسة، وبين ما هو موجود فعلاً ممّا يؤشر إلى النقص الحاد في الاستثمارات الموجهة إلى هذا القطاع بالغ الأهميّة.

دراسة الشنطي(2014) التصميم المعماري كمدخل لتحقيق الأمن والأمان في المباني الإداريّة، وهدفت الدّراسة إلى التعرف على تقييم مستوى الأمن والأمان في النطاقات الدفاعيّة في المباني الإداريّة التي أنشأت بعد قدوم السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، ومدى معرفة المهندسين المعمارين في قطاع غزة لتطبيق مبادئ وأسس الأمن والأمان في تصميم المباني وقياس مدى معرفة العاملين بمفهوم الأمن والأمان، وأثر الإجراءات الأمنية عليهم، وتوصلت الدّراسة إلى النتائج التالية: انخفاض مستوى الأمن والأمان الحضريّ في المباني الإداريّة وصعوبة التفرقة بين تعريف الأمن والأمان، ووجود ضعف في مستوى الأمن في النطاقات الدفاعيّة الأربعة في المباني الإداريّة.

دراسة درزي(2013) الأمن والأمان السكني كتحدي حضريّ في البيئة السكنيّة سعدون كحاله الدراسية: هدفت الدّراسة إلى تحديد عناصر التنظيم الفضائيّ المؤثره في رفع مستوى الأمن والأمان في البيئة السكنيّة، وقامت بالتعرف على ثلاث ركائز، وهي التحديات الحضريّة والبيئة السكنيّة والأمن والأمان السكنيّ، وتمّ التركيز على موضوعات الرؤية البصريّة. ومن أهم النتائج

أنّ تحقيق الأمان ياتي من خلال توفير الأمن الناتج عن تصميم المفردات، ومنها مفردات التنظيم الفضائيّ، وتوصلت الباحثة إلى مفردة الرؤية والعمق البصريّ والتكامل البصريّ وهي المفردات الأكثر وضوحا في تحقيق الأمن والأمان في المناطق السكنيّة، فالمناطق ذات الرؤية العالية أكثر إشرافا وسيطرة عن بقية المناطق وبذلك تكون هي الأكثر أمنا بعكس المناطق الأقل رؤية.

دراسة المغير (2012) استراتيجيّات تحقيق الأمن والسلامة على المستوى الإقليمي حالة دراسيّة في قطاع غزة حيث تهدف الدّراسة إلى التعرف على الأمن والسلامة العامة على مستوى التخطيط الإقليميّ وخاصة قطاع غزة كمقر إقليمها يسعى إلى تطبيق الأمن والسلامة للمواطنين، وتاثيرات المناخ والتغيرات المناخيّة على تحقيق الأمن والسلامة، وتهدف إلى تحديد النقاط الأساسية حول الأمن والسلامة العامة، ودراسة توزيع مباني الطوارئ وفق ما يتناسب مع حاجات واحتياجات المواطنين، ووضع الاقتراحات اللازمة بخصوص السلامة والمباني، والإدارة للطوارئ وتحديد المناطق التي لم تطبق استراتيجيات الأمن والسلامة، وتمّ التوصل إلى مجموعة من النتائج من بينها: أنّ الأمن يأتي بالمرتبة الثانية بعد توفير الطعام لينشر الأمن العام، وينشر الطمأنانية بين المواطنين، والأمن جزء أساسي من السلامة العامة المعمول بها، ولا يمكن فصل المصطلحين عن بعضهما، لأنّ الأمن يحقق السلامة العامة، والتوزيع الأمثل لاستخدام الأراضي يحقق الأمن الاقتصاديّ، والبيئيّ، والسكنيّ، وحريّة النقل، والطرق والمواصلات، وتعدّ إدارة الطرق والشوارع والممرات خاصة في المناطق الخالية أو المفتوحة عاملا يسهم في تحقيق الأمن النفسيّ لدى المواطنين.

دراسة الحداد(2012) سلّطت الرسالة الضوء على الاعتبارات التخطيطيّة، والتصميمية لمشاريع الإسكان لتحقيق معايير الأمن والأمان لمواجهة الكوارث التخطيطيّة والتصميميّة في مشاريع الإسكان وتأكيد دور المهندس المعماريّ في تحقيق الأنظمة الأمنية المتكاملة في تلك المشاريع من خلال التخطيط والتصميم السليم، وسنّ القوانين التنظيميّة التخطيطيّة والتصميميّة المتكاملة. وهدفت الدّراسة إلى التعرف على دور التخطيط والتصميم العمرانيّ في تحقيق الأمن والأمان

الحضريّ، والتعرف على العوامل المؤثر في تحقيق الأمن والأمان الحضريّ والمعايير التخطيطيّة لمفاهيم الأمن والأمان الحضريّ ودور المهندس المعماريّ في تحقيق الأمن والأمان.

دراسة العلوان(2011) محدّدات البيئة الآمنة للمجمعات السكنيّة عالية الكثافة لمركز المدن تهدف الدّراسة إلى التعرف على المحددات التخطيطيّة والتصميميّة الاجتماعيّة لإقرار بيئة آمنة للمجمعات السكنيّة عالية الكثافة، وتوصلت إلى أهم النتائج منها خلط استعملات الأرض بشكل مدروس في المجمعات السكنيّة بحيث لا يكون هنالك فرق للمجمع السكنيّ، وتجنب عزل الأبنية السكنيّة وسكانها وعدم زيادة الوحدات السكنيّة المخدومة بمدخل واحد، وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

دراسة عباس (2008) الأمان الحضريّ للتصميم العمرانيّ من وجهة نظر المرأه حالة دراسيّة في مدينة نابلس في توفير فراغات حضريّة التي تعطي المرأه الشعور بالأمان والراحة الماديّة، والمعنوية لتصبح أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي والفعال مع البيئة الحضريّة المحيطة، وذلك عن طريق توفير احتياجات المختلفة عند تشكيل وتصميم فراغات المدينة المختلفة، وهدفت إلى "التعرف على المعايير المعنوية والمادية التي تساعد المرأه على الشعور بالراحة والأمان الحضريّ، وهدفت إلى التعرف على الخطوات اللازم اتباعها لتعزيز الأماكن العامة، وخلق بيئة آمنه ومريحة للمرأة، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي.

دراسة خنشول (2009) هدفت الدّراسة إلى البحث في التأطير الأمني بالوسط الحضريّ، واهتمت الدّراسة بالبحث في النمو الحضريّ المتسارع في العديد من الدول في العقود الأخيرة، وأبرزت أهمية الأمن والسلامة وتقوية العلاقات بين السكان، حيث تعتبر من أهم المعايير في توفير بيئة خارجية سكنيّة أفضل للسكان بشكل عام، والأحياء الفوضويّة والقصديريّة بشكل خاص، وهدفت إلى التعرف على مفاهيم الأمن الحضريّ وعوامل العجز في الأمن الحضريّ.

دراسة الحاج حسن(2007) هدفت الدّراسة إلى البحث في الأمن الحضريّ ودور الأمن في الحدّ من الجريمة في المدن الفلسطينيّة، وهدفت الدّراسة إلى تحليل أنماط ومسببات المشاكل الاقتصاديّة والاجتماعيّة في المدن، وكذلك درست أهميه الأمن الحضريّ في الحدّ من الجرائم، ودرست مفاهيم الأمن الحضريّ واتجاهاتها وأنواعها، وتمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ومن

أهم النتائج: أهمية العامل السياسي والأمني في عدم الاستقرار الآمن في الأراضي الفلسطينيّة بشكل عام، ونابلس بشكل خاص وذلك بسب الاحتلال الإسرائيليّ.

دراسة باهمام (2006)) هدفت الدّراسة إلى مناقشة دور التصميم العمرانيّ في تحسين مستوى الأمن والسلامة، وإبراز أهم المعايير التصميميّة التي تسهم في توفير بيئة خارجية سكنيّة أفضل، للسكان بشكل عا،م وللأطفال بشكل خاص، بالإضافة إلى تحديد جوانب القصور في أنماط تصميم بعض الأحياء المعاصرة. كذلك البحث في تحسين بيئة الأحياء السكنية لسلامة الأطفال حيث اتسع النطاق العمرانيّ للعديد من المدن العربية خلال العقود القليلة الماضية، واتّسعت معه المناطق والأحياء السكنية، وقد تمّ تصميم وتخطيط غالبية تلك الأحياء بطريقة مختلفة تماماً عن الأنماط التقليدية، لذا بدأت تظهر مشكلة تدني مستوى السلامة ونقص الأمن، وزيادة كثافتها السكانية، فضلاً عن اتّساع النشاط الاقتصادي لكثير من المدن، بما يصاحبه عادة من ضعف في العلاقات والمفاهيم الاجتماعيّة التقليديّة. وعلى الرغم من تنوع الطرق العقابيّة والوقائيّة المتبعة للحدّ من الجريمة وإشاعة الأمن وتوفير السلامة في المناطق العمرانيّة، إلا أنّ أسلوب تشكيل البيئة العمرانيّة يبقى ذا دور مهم وفعال للغاية في تحقيق الأمن والسلامة في الأحياء السكنيّة، من خلال تقوية العلاقات الاجتماعيّة بين السكان، وتمكينهم من المشاركة في إيجاد الأمن والإحساس به، ومن هذا المنطلق

دراسة النمرة(2005) هدفت الدّراسة إلى البحث في عوامل الأمن والسلامة في المباني في مجموعة من العوامل والمحددات والمعايير التي تهدف بشكل أساسي إلي حصر أي خسائر بشرية أو ماديّة في حال وقوع أي طارئ وذلك في أضيق نطاق ممكن للحيلولة دون وقوعه أو انتشاره (امتداده)، كما تخضع تلك العوامل خضوعاً شبه كامل لسيطرة المصمم، حيث يمكنه أن يؤثر فيها، ويرفع من كفاءتها الأمر الذي يؤدي إلي رفع الكفاءة الوظيفيّة للمبنى بشكل عام. ومما لا شك فيه أن موضوع أعمال الحريق ومكافحته من أهم المواضيع الأساسيّة المتعلّقة بعوامل الأمن والسلامة في المباني، والتي يجب أن تحتل حيزاً هاماً في وعي المصمم المعماريّ، خاصة وأنه موضوع يتعلّق بأمن وسلامة الأرواح والمنشآت، تلك الحقيقة التي يجب أن تنقل من مجرد إدراك عام إلى محددات تصميميّة ملزمة وواجبة، بحيث يصبح الالتزام بهذه المحددات أمراً

مستقراً في وعي المهندس المعماريّ. لذا فإن البحث يهدف بشكل أساسي إلى دراسة تلك المحددات والمتعلّقة بكيفية تطبيق عوامل الأمن والسلامة في المباني (أعمال الحريق ومكافحته) وأثر ذلك التطبيق علي التصميم المعماري. وقد قام الباحث بتناول دراسة تحليليّة لأحد المباني الخاصة بالقاعات الدراسيّة بالجامعة الإسلامية بغزة (مبنى القدس للقاعات الدراسيّة) كحالة دراسة.

دراسة سالم، رضوان، جعيص(2005) هدفت الدّراسة إلى البحث في العوامل المعماريّة المؤثرة في تحقيق الأمن في التجمعات السكنيّة، حيث يمثل الأمن قيمة أساسيّة لنشأة المجتمع الحضريّ المستقر ويعدّ التجمع السكنيّ المستوى الأول الذي يجب أن يوفر للفرد وللأسرة السلامة، وتتناولت الدّراسة دور العوامل المعماريّة في تخطيط التجمعات السكنية، وتصميمها من أجل تحقيق الأمن، وتوفير الفراغا السكنيّة المحميّة، واشتملت الدّراسة على مجموعة من المفاهيم تمثلت في الأمن والجريمة في العمارة، والعوامل المعماريّة المؤثرة في تحقيق الأمن في التجمعات السكنيّة، وتوفير الفراغات المحميّة، وقد خلصت الدّراسة إلى تكييف النواحي العمرانيّة والمعماريّة لتحقيق الأمن والأمان في التجمعات السكنيّة، وتأكيد دور المهندس المعماريّ في تحقيق الشعور بالأمن للأفراد داخل التجمعات السكنيّة والوحدة السكنيّة.

الدّراسات الأجنبيّة :-

1-دراسة (Adams, et al, 2007) تتحدث عن مشروع السلامة من الحرائق حيث كانت تشمل المجتمعات منخفضة الدخل في أنحاء الولايات المتحدة جميعها، وكانت تشمل المناهج التعليميّة، وكبار السنّ، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأمن الوطني للإطفاء والسلامة، وكان هدفها هو عمل برنامج للسكان المعرضين لخطر الحرائق التي تؤذي السكان، وكيفية التقليل من الوفيات بسبب تلك المخاطر، ووضع استراتيجية للتصدي لخطر الحرائق، واستخدم المنهج الوصفي عن طريق الدّراسات والكتب التي تتحدث عن الموضوع، وكذلك المقابلات مع السكان ومراكز الإطفاء.

2- **دراسة (WEI Li-jun, 2004)** تهدف إلى التعريف بعملية تطوير نظام دعم القرارات الطارئة لسلامة المجتمع الحضريّ. وكما هو معلوم، فإنّ القرارات المتعلقة بالحوادث غير المتوقعة في المدينة تعتمد بشكل تقليدي على خبرة صناع القرار وقدرتهم التي تنطوي حتما على عوامل ذاتية كثيرة جدا، وعواقب لا يمكن تجنبها في عملية الاستجابة لحالات الطوارئ. ويمثل ذلك تكاملا لنظم المعلومات الجغرافيّة مع نظام دعم اتخاذ القرار الذي سيعتمد لتطوير نظم دعم اتخاذ القرارات في حالات الطوارئ في مجال سلامة المجتمعات الحضريّة. ويعتزم المؤلف الحالي توضيح أهداف هذه النظم وإطارها الهيكليّ ووظائفها. وبالإضافة إلى ذلك، فإنّنا نقترح أيضا المخطط التكنولوجيّ اللازم لبناء قاعدة بيانات مكانية عالية السرعة وذات كفاءة عالية. واستنادا إلى استخدام الوسائل الرقميّة في المعلومات المتعلقة بالهياكل الأساسية والكوارث، تمّ إنشاء نظام لدعم القرارات تمّ دمجه مع إدارة المعلومات المتعلقة بالكوارث، وخطة الوقاية من الكوارث، ونمط اتخاذ القرار في حالات الطوارئ، وذلك من أجل تزويد صانعي القرار بسلطة اختيار خطط لإدارة وتوجيه الإجراءات التي ينبغي اتخاذها بمزيد من الكفاءة في عملية الانتعاش الفوريّ والطويل الأجل.

3-دراسة(Quimty،Hillst ،et al،2003) تهدف الدّراسة إلى البحث في إدارة السلامة الحضريّة وهي أسلوب منهجي يمنع وقوع الحوادث على الطرق، والحدّ من وقوعها في أية بلدة أو مدينة عن طريق استخدام المخططات الهندسيّة الملائمة لكل مدينة، والهدف منها هو استخدام

الأدوات والتقنيات اللازمة لتنفيذ إدارة السلامة الحضريّة على الطرق والحدّ من وقوع الحوادث وتمّ استخدام برنامج (USM) هو برنامج يعمل على وضع الاستراتيجيات والتحليل والتخطيط والتصميم لحل مشكلة الطرق، وتمّ التوصل إلى نتيجة أنّ أكثر الحوادث تحدث في المناطق العشوائيّة وغير المنظمة. وأوصت اللجنه بضرورة التخطيط والتصميم الجيد للطرق في المناطق العشوائيّة والريفيّة عن طريق زيادة الوعي والتعليم بكيفية تفادي الحوادث و طرق التعامل معها ووضع التصاميم والمخططات التي تتناسب مع كل منطقة .

التعقيب على الدّراسات السابقه:

اتفقت الدّراسات السابقة على أنّ ضعف التخطيط هو الذي يؤدي إلى انعدام الأمن في البيئة الحضريّة، كما اتفقت الدّراسات السابقة على أنّ التطور العمرانيّ وقلّة المساحات أدّيا إلى تعدد الاستخدامات من قبل المواطنين وتحويل الأراضي الزراعيّة إلى سكنيّة، أو صناعيّة أو تجاريّة.

كما تناولت الدّراسات السابقة المساكن والتطور العمرانيّ، ولم تتطرق بشكل مباشر ومفصل إلى الأمن الحضريّ.

اتبعت الدّراسات السابقة المنهج الوصفيّ التحليليّ، كما استخدمت بعض الدّراسات المخططات الهيكلية. واستفادت الباحثة من الدّراسات السابقة في المادة النظريّة، وأيضا في إعداد أداة الدّراسة، وهي الاستبانة، وقد اختلفت الدّراسة الحالية عن الدّراسات السابقة في أنّها تركز على تصنيف مظاهر انعدام الأمن الحضريّ من خلال الدّراسة الميدانية، وكذلك في استخدام الأسلوب الإحصائيّ، وكذلك البحث عن الأسباب التي تؤدي إليه، ومحاولة تقديم الحلول بهدف معرفة العلاقة ما بين انعدام مظاهر الأمن الحضريّ وعدد من المتغيرات الخاصة بالدراسة وكذلك قياس أثر انعدام الأمن على حياة السكان في منطقة الدّراسة.

1-12: محتويات الدراسة:

تحتوي الدّراسة على خمسة فصول مقسمة على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدّراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظريّ للدّراسة.

الفصل الثالث: الخصائص الجغرافيّة لإقليم جنوب شرق القدس، وعلاقته بانعدام الأمن الحضريّ.

الفصل الرابع: مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس.

الفصل الخامس: أسباب انعدام الأمن الحضريّ وأثره في إقليم جنوب شرق القدس من وجهة نظر السكان.

1-13: المفاهيم و المصطلحات :

التجمع السكاني: مساحة(مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم، ولها سلطة إدارية رسمية، أو أية مساحة(مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ومنفصلة جغرافيًّا عن أي تجمع مجاور لها، ومعترف بها عرفيّا وليس لها سلطة إدارية مستقلة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ، 2013).

المناطق الحضريّة: هو كلّ تجمع يبلغ عدد سكانه (10.000) نسمة أو أكثر، وجميع مراكز المحافظات بغض النظر عن حجمها، وجميع التجمعات التي يبلغ عدد سكانها ما بين (000,4 – 999,9) نسمة شريطة أن يتوفر فيها أربعة عناصر من العناصر التالية على الأقل: (شبكة كهرباء عامة، وشبكة مياه عامة، ومكتب بريد، ومركز صحي بدوام كامل لطبيب طيلة أيام الأسبوع، ومدرسة ثانوية تمنح شهادة الثانوية العامة(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ، 2013).

إقليم جنوب شرق القدس: هو يشمل على المناطق التالية (العيزريّة، وأبوديس، والسواحرة، والشيخ سعد، والزعيّم).

الفصل الثاني: الإطار النظريّ للدّراسة

مفهوم الأمن

مفهوم الأمن الحضريّ

العوامل والأسباب وراء انعدام الأمن الحضريّ

مظاهر انعدام الأمن الحضريّ

الإطار النظريّ للدّراسة

تمهيد

تناول هذا الفصل الإطار النظريّ للدّراسة، المتعلق بمفهوم الأمن الحضريّ والعوامل التي تؤثر في الأمن الحضريّ وتصنيفات الأمن الحضريّ، كذلك مظاهر الأمن الحضريّ بشكل عام، ومنطقة الدّراسة على وجه الخصوص.

2-1: مفهوم الأمن وأهميته:

الأمن: في اللغة نقيضه الخوف والقلق وهو يعني الطمأنينة والاستقرار، والأمن يعني توفير الحماية والطمأنينة والأمان لأفراد المجتمع من خطر قد يتحقق أو من المتوقع حدوثه، وأمن الشخص هو أنّ تحقق له الحماية والطمأنينة والسلامة من الخوف، والأمن من وجهة نظر علماء النفس هو سّد الحاجات الإنسانيّة التي يحتاجها الفرد ليحيا حياة مطمئنة سعيدة، خالية من المخاطر تؤدي إلى التنمية عامة بجميع أشكالها (الشنطي، 2014).

ويمكن القول: إنّ الأمن احتياج مادي يهدف لحماية الحياة الإنسانيّة من الأخطار التي يمكن أن يتعرض له،ا ويتحقق ذلك من خلال منع حدوث ذلك الخطر أو مواجهته، ووقت حدوثه أو القضاء عليه باتخاذ التدابير اللازمة لذلك من خلال الإنسان ذاته أو من خلال استخدام التكنولوجيا بما يضمن سلامة الفرد وممتلكاته(الحداد، 2012)

ويمكن تعريف الأمن بأنّه إيجاد بيئة خالية من العوامل التي تؤدي إلى أسباب الخطر الذي يمكن أن يتعرض له الأفراد خلال تواجدهم في المكان سواء أكان مؤسسة حكوميّة ،أم خاصة، أم مكانا عاما، وذلك من خلال توفير الإجراءات التي تؤدي إلى حماية الأفراد من هذه المخاطر من أجل منع وقوع الحوادث (سليم، 2013).

ويعدّ الأمن والأمان من الحاجات الضرورية للإنسان، ولأهميته فقد وضعه "**إبرهام ماسلو** "في المرتبة الثانية بعد الاحتياجات البيولوجيّة كالطعام والشراب، كما تأسست فكرة العقد الاجتماعيّ

والتنظيم البشريّ المتحضر على أمن الرعية وتسليم السلطة لمن يستطيع توفير الأمن للرعيّة وللمواطنين، وذلك لأن قيام الدولة وسلطاتها مرهون بالأمن والقدرة على تحقيقة داخليا وخارجيا(زرارقة، 2017).

لذلك يحتل الأمن مكانًا بارزًا في المجتمع المعاصر لاتصاله بالحياة اليوميّة بما يوفره من طمأنينة وسلامة التصرف والتعامل، كما يعتبر الأمن نعمة عظيمة لا توازيها نعمة من الله عزّ وجلّ، إذ لا يمكن أنْ تتحقق الحياة البشرية إلا بالأمن، فكلّ ضروريات الحياة وكمالياتها مرهونة بالأمن، فالعلم، والصناعة، والتجارة، والزراعة، كذلك الاقتصاد، والسفر، والإقامة، كلها تحتاج إلى الأمن من أجل أنْ يستطيع الناس ممارسة حياتهم بالشكل الطبيعي(البشرى، 2000).

2-2: مفهوم الأمن الحضريّ:

الأمن الحضريّ: يُفهَم بأنّه ربط احتياجات البشر الاقتصاديّة، والإسكانيّة، والاجتماعيّة، والسياسيّة، والبيئيّة، والثقافيّة لتلبية مطالب البشر في بقعة جغرافيّة مع مراعاة التمايز بين الطبقات المختلفة، وكذلك تحقيق الأمن العقائديّ من توفير المؤسسات التربويّة والدينيّة لكل طائفة من طوائف المجتمع البشريّ. فهو عامل مساعد في الحدّ من الجرائم وانتشارها من خلال التخطيط الجيد للإقليم وللدولة ومدنها، ويسهم في حلّ المشاكل المتعلقة بالجوانب الخدماتية مثل: (الصحة، والتعليم، وحركة المرور وغيرها) (المغير، 2012).

ويعرف الأمن الحضريّ بأنّه يتعلق بسلامة سكان التجمعات الحضريّة، وسكان المُدن، وهو يشمل الجوانب العسكريّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّه والبيئة إلى جانب التخطيط والتصميم العمرانيّ للتجمعات السكنيّة (الحداد، 2011).

وهناك من يعرف الأمن **الحضريّ** بأنّه مصلحة أمنية ذات قاعدة ميدانيّة متفرعة عن المديريّة العامة للأمن الوطني، وتشكل أسفل هيكلها التنظيمي، أي الخلية الأولى في التسلسل الهيكليّ للمديرية العامة للأمن الوطنيّ ويرتبط عضويّا بأمن الدائرة في العلاقة الإداريّة وبالحيّ الحضريّ في علاقته بالمواطن بحكم أنّه أقرب نقطة من المجتمعات السكنيّة الحضرية. وبذلك يعدّ الأمن مرفقا عموميا وهيكلا أمنيّا يغطي رقعه جغرافية تسمى إقليم الاختصاص(خنشول، 2009).

وترى الباحثة أنّ الأمن الحضريّ هو القدرة على توفير الأمن بكافة أشكاله لأفراد المجتمع، سواء المتعلق بالحياة العامة المتمثلة بالمباني، وبشبكات المياه، وبالكهرباء، كذلك الأمن المتعلق

بالطرقات وتوفير الأرصفة وتجنب البناء في الشوارع، وتوفير الأمن النفسيّ للسكان بتوفير كافة احتياجاتهم الأساسية كمواقف السيارات، والأرصفة النظيفة، والابتعاد عن رمي النفايات في الشوارع العامة لتحقيق السلامة العامة لأفراد المنطقة.

وتعدّ البيئة الحضريّة النسيج الماديّ المعبر عن ناتج تفاعل الإنسان مع بيئته بهدف إشباع متطلبات الإنسان الماديّة والروحيّة في إطار محددات خلفياته الثقافيّة، والاجتماعيّة، والفكريّة (عليان، 2008).

وتعرف أيضًا: بانّها بيئة أوجدها الإنسان صناعيّا، وذلك لاستخدامها في مجالات تفاعليه مع البيئة الطبيعية (السكيب، 2004).

والأمن الحضريّ يرتبط غالبا بالحاجة الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والسياسيّة، والثقافيّة للأمن البشريّ، لذلك فإنّ عوامل انعدام الأمن الحضريّ تكمن بشكل عام فيما يتعلق باختراق القوانين وبطبيعة الظروف التي تولدت لدى الأفراد وأدّت إلى قيامهم بخرق مبادئ الأمن الحضريّ من التخطيط الصحيح، والتنظيم، والإدارة لكل ما يتعلق بحياتهم اليوميّة، في المباني، والمرافق المختلفة، وكذلك في الطرقات(زرارقة، 2017).

ويسعى الأمن الحضريّ إلى استخدام الأساليب والوسائل والإجراءات وطرق العمل جميعها التي تضمن عدم وصول التهديدات إلى الأبنية والطرقات، وذلك من أجل ضمان تقليل الأخطار والمخاطر على الأنفس والأرواح والأموال والممتلكات، لذلك فإنّ كلّ عملية بناء يسبقها تخطيط وتنظيم لهذا البناء بحيث يتمّ اتخاذ كافة التدابير الاحترازية التي تضمن عدم مساس هذا الموقع بغيره من المواقع، فلا يتمّ الاعتداء على الطرقات، وذلك بالحصول على الموافقة من قبل الجهات المسؤولة عن عملية التخطيط البنائي في المنطقة (الشنطي، 2014).

وهذا يعني توافر عدد من الحاجات الإنسانيّة مثل تأمين فراغ حضريّ تخطيطيّ وتصميميّ عالي الجود،ة وتعزيز مفاهيم الأمن والأمان، ومراعاة العلاقات الاجتماعيّة أثناء عملية التخطيط والتصميم.

2-3:العوامل والأسباب وراء انعدام الأمن الحضريّ:

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تسهم في انعدام مظاهر الأمن الحضريّ، منها العوامل السياسيّة، الاجتماعيّة، والأمنيّة، والثقافيّة، والاقتصاديّة، والفنيّة، وهذه العوامل تختلف من منطقة إلى أخرى.

2-3-1:**العوامل السياسيّة:**

تلعب العوامل السياسيّة دوراً مهما في تحقيق الأمن الحضريّ، إذ إنّ المناطق التي تتعرض للاحتلال والاستعمار والتجزئة لا تستطيع التحكم في عمليات التخطيط لتحقيق الأمن والسلامة بالشكل الصحيح، ومنها الحالة الفلسطينيّة، فلا يسمح الاحتلال الإسرائيلي للمجالس المحليّة من التخطيط الصحيح لضمان منع البناء والتعدي على حرمة الطريق، ممّا يسهم في تعزيز فرص قيام الأفراد بمخالفة القانون، والسعي إلى عدم الالتزام بالتعليمات الصادرة عن وزارة الحكم المحليّ، وعدم الاهتمام بإشعارات المخالفات الصادرة عن المجلس البلديّ، وهذا يؤدي إلى حدوث مثل هذه المخالفات(الاقرع، 2005).

2-3-2:العوامل الأمنية:

تعدّ العوامل الأمنية من العوامل المهمة في ضبط الشوارع والمواصلات، ممّا يؤدي إلى تقليل حدوث الحوادث المروريّة بشكل عام، وتختلف التدابير الأمنية تبعا لطبيعة المنطقة، ويزداد خطر وقوع حوادث المرور بشكل أكبر في المناطق الريفيّة مقارنة بالمناطق الحضريّة. وقد تمّ تقديم عدد من التفسيرات لشرح ذلك بما في ذلك تصميم الطرق، وقرب الخدمات الطبيّة الطارئة، لمواقف السائقين الريفيين التي قد تكون وراء زيادة خطر الاصطدام القاتل في البيئات الريفيّة، كذلك عدم اهتمام السائقين بارتداء أحزمة الأمان، لأنّ لديهم تصورات أقل للمخاطر المرتبطة بهذه السلوكيات(راكاوسكاس وآخرون، 2009).

2-3-3: **ضعف مستوى الرقابة:** إنّ انعدام مستوى الرقابة من قبل الجهات المختصة يسهم في رفع مستوى العشوائيّة في البناء لدى المواطنين في المنطقة، إذ إنّ الإشرف الهندسي من قبل المجالس البلديّة يؤدي إلى رفع مستوى التنظيم والتخطيط لدى الأفراد، وأنّ مخالفة اللوائح والقوانين تؤدي إلى ظهور مستويات عالية من التشتت والعشوائيّة في البناء.

2-3-4: **العوامل الاجتماعيّة:** هناك الكثير من السلوكيات السلبيّة التي تؤدي إلى انعدام الأمن، مثل المشاكل العائليّة، والسرقات، وإطلاق الأعيرة الناريّة في المناسبات، والاعتداء وغيرها من المظاهر التي تؤدي إلى انعدام الأمن لدى العامة (الجنجي، 2005).

2-3-5:**العوامل الاقتصاديّة:** تؤثر العوامل الاقتصادية على الأمن في المنطقة، فعدم الاستقرار الاقتصاديّ بارتفاع مستوى البطالة سيؤدي إلى ظهور الجريمة في المجتمع بكافة أشكالها من أجل الحصول على المال ممّا يعني غياب فرص استتباب الأمن المجتمعيّ.

2-4: مظاهر انعدام الأمن الحضريّ:

إنّ التطور الحضاريّ، والانتعاش الاقتصاديّ، والعدالة الاجتماعيّة، وارتفاع مستويات المعيشة، والتطور الإبداعيّ، والفكريّ ما هو إلا دليل على توافر المقومات الأمنية بمختلف أشكالها وفي أعلى مستوياتها. فالنهضة العمرانيّة، والصناعيّة، والتعليميّة، والزراعيّة، والتجاريّة كمجموعة تحتاج إلى طاقة بشريّة ينتج عنها توفير الأعمال اللازمة، والقضاء على البطالة، وتوفير متطلبات الحياة بيسر، كما أنّ توافر الأمن للمواطن في مجتمعه سواء أكان على صعيد الأمن الشخصيّ، أم الوظيفيّ، أم الغذائيّ، أم النفسيّ يدفع المواطن ليلعب دوراً إيجابيّا وفعالاً سواء على الصعيد الشخصيّ، أو الأُسريّ، أو المجتمعيّ كما يسهم في زيادة الانتماء، ورفع سقف الطموحات للفرد والمجتمع في رفع مستويات المعيشة. فالأمن هو القوة لحياة أفضل، ولابدّ لكلّ عمل من مقومات أساسيّة، والأمن من أهم الأعمال التي يجب أن تتوافر مقوماتها، وتتركز المخالفات في مجال البناء، والاعتداء على الشوارع، وضعف الالتزام بالقوانين والمخططات الصادرة عن البلديات فيما يخص البناء وشروطه(حسن، 2007؛ النعمان والطحلاوي، 2008).

2-5: تصنيفات مظاهر انعدام الأمن الحضريّ:

وبناءً على الأدبيات السابقة حول الموضوع، واستنادا على الزيارات، والدّراسات الميدانيّة، ويمكن حصر مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في التجمعات الحضريّة في إقليم جنوب شرق القدس على النحو التالي:

2-5-1: الأمن الحضريّ في المساكن يتمثل في:

يعدّ الأمن الحضريّ فيما يخصّ المساكن من أهم أنواع الأمن، فوجود العديد من الطوابق فوق الحدّ المسموح به والمطبق في فلسطين، وهو (7) طبقات يؤدي إلى مخالفة القانون، فنشرات الدفاع المدني تفيد بأنّ الحدّ الأقصى للبناء هو (7) طبقات، وهو ما يمكن لأجهزة الدفاع المدني الوصول إليه لحظة وقوع الحريق، بالإضافة إلى ضعف الالتزام بالحصول على ترخيص من الدفاع المدني حال البناء ويؤدي ذلك إلى عدم وجود أدراج للطواريء في العمارات السكنيّة، إضافة لعدم توفر المصاعد الكهربائية، وفيما يتعلق بالارتدادت المختلفة سواء الأماميّة، والجانبيّة، والخلفيّة ممّا يؤدي إلى وجود الباب الرئيس للعمارة بالقرب من الشارع العام، وهذا يعرض الأطفال لخطر الحوادث المروريّة.

كذلك ضعف وجود المساحات المنزليّة، ممّا يسمح للأطفال بالتوجه نحو الشارع المحاذي للمسكن للعب، ومن المخاطر الأخرى المتعلقة بالمساكن، (سقلات البناء) التي تنصب من أجل البناء الحديث، وتبقى لفترة زمنية طويلة، إذ تشكل خطرا على المارة لقربها من الشارع العام، إضافة لعدم توفر مواقف للسيارات أسفل أو أمام العمارات ممّا يؤدي إلى الوقوف على الشارع، وهذا اعتداد على حقّ الرصيف، ويودي إلى حدوث أزمات في حركة السير، ويودي إلى حدوث مشاكل بين السكان.

2-5-2: الأمن الحضريّ في الطرق تتمثل في:

1- ضعف عدد الجسور على الشوارع الرئيسة.

2- عدم وجود خطوط لمرور المشاة في الشوارع

3- وجود آرمات الإعلانات واللافتات على ارتفاعات غير كاملة تقلل من مدى الرؤية وتحجبها في بعض الأحيان وخاصة أمام السائقين.

4- وجود المزروعات بشكل كبير وغير منتظم في الجزيرة الفاصلة بين الشوارع.

5- تصميم الأرصفة في الطرق الفرعية حيث شيّد بعضها ليكون على انحدارات مع وجود سياج حديدي غير آمن على الرصيف بين الانحدار وجزء من الرصيف قد تعرض للهدم.

6 تصميم الجزر في مناطق واسعة وبعضها الآخر صغير حيث لا يستطيع من يقطع الشارع الوقف عليها من أجل تجاوز الطريق.

7- تصميم الشوارع نفسها إذا كانت مستقيمة، أو متعرجة، وإذا كان يوجد لافتات من أجل تنبيه السائق بوجود طريق متعرج .

8- التعدي على أرصفة المشاة يعرض بضائع المحلات التجارية، الأمر الذي يدفع المشاة للسير في ممرات السيارات ممّا يعرضهم للخطر.

2-5-3:أمن الحضريّ في البيئة يتمثل في:

1- التلوث الهوائي الناتج عن وجود مصانع في المناطق السكنيّة.

2- التلوث الناتج عن النفايات الموجودة في الشوارع.

3- التلوث الناتج عن وجود المياه العادمة في الشوارع، وهذا يعمل على انزلاق السيارات على الشوارع، ويؤدي إلى حدوث الحوادث، بالإضافة إلى المكاره الصحيّة الناتجه عن الرائحة.

2-5-4: الأمن الحضريّ في الخدمات والمرافق:

1- الخدمات التعليميّة: تتمثل في موقعها المباشر على الشوارع، والطرق غير آمنة للطلاب وعدم توفير مستلزمات الأمان في المدارس.

2- الخدمات الصحيّة: تتمثل في توزيعها بطريقة غير مناسبة في المنطقةّ، وكذلك عدم وجود مستشفيات، في المنطقة هذا يودي إلى خطر على حياة السكان، مثلاً في حال حدوث حادث لشخص ما يحتاج إلى وقت طويل للوصول إلى مشفى، وهذا يؤدي إلى وفاة الشخص.

3- الخدمات الترفيهيّة: تتمثل بعدم توفرها في المنطقه، وإذا توفرت، فهي ليست عامة، بل يجب دفع المال من أجل دخولها، وينعدم فيها متطلبات الأمان.

4 - البنية التحيّة: تتمثل في عدم وجود شبكات صرف صحيّ، بالإضافة إلى أنّ هناك منازل لا يوجد فيها حفرة امتصاص، وعدم توفير مصارف لمياه الأمطار في الشوارع.

5- خدمات الكهرباء والهاتف، عدم الصيانة لأعمدة الهواتف والكهرباء بشكل سريع، وعدم وضعها على الشبكات بطريقة آمنه، كما اتضح عدم وجود إرشادات تحذيريّة ترفع من مستوى الأمان للسكان.

2-5-5 : الأمن في حركة المرور تتمثل في:

1- تحرك السيارات في الاتجاهات العكسيّة.

2- تصنيف الشوارع رئيسيّة فرعيّة تتمثل في مرور الشاحنات من الشوارع الضيقة وفرعيّة.

3- تجاوز السرعة المسموح بها في الطريق.

4- انتشار ظاهرة السيارات غير القانونيّة.

2-5-6: الأمن الحضريّ في استخدامات الأرض تتمثل في:

1- استخدام البيوت القديمة كمساكن على أنّها مُعَرّضة للهدم وتشكل خطراً.

2- استخدام صناعي:لا تتوفر في جنوب شرق القدس منطقة صناعيّة ممّا أدّى إلى انتشار المصانع بين الأحياء السكنيّة مثل مصنع السنيورة في الإسكان، وشركة الدخان، ومصنع الألبان في السواحرة.

3- الاستخدام التجاري: ومن أبرز مظاهر انتشار محطات الوقود أواسط الأحياء وكذلك يوجد فوقها مساكن، وهذا من مظاهر الانعدام الأمن الحضريّ، ويشكل خطرا على السكان، كذلك محلات قطع السيارات .

الخلاصة: يحتاج الأمن الحضريّ إلى توفير الكثير من الأمور في المجالا كافة، وتطبيق الأمن الحضريّ بشكل أساسي يعتمد على التنظيم في عمليات البناء ضمن مخططات مدروسة مسبقا، على أن يكون هناك توزيع صحيح لكافة الخدمات المختلفة، كالخدمات الصحيّة، والتعليميّة، والتجاريّة، والصناعيّة، والزراعيّة، والسكنيّة، وضمان هذا التوزيع بشكل صحيح، يضمن الحدّ من المخاطر التي تتمّ في حال كانت هذه الخدمات موزعة في المناطق بشكل عشوائي، حيث يصبح التداخل في الوظائف معيقا، ويؤدي إلى الكثير من الحوادث، وإلى استغلال السكان لهذه الخدمات بالشكل الخاطئ.

الفصل الثالث: الخصائص الجغرافيّة بمنطقة الدّراسة وعلاقتها بالأمن الحضريّ

أولا: الخصائص الطبيعيّة

الموقع الفلكيّ

الموقع الجغرافيّ

أصل التسمية

مساحة البلدة

التضاريس

المناخ وعناصره

مصادر المياه

الحدود

ثانيًا: الخصائص البشرية

التطور والنمو السكانيّ

التركيب البنائيّ للأُسرة

خصائص المَسكن

الخصائص الجغرافيّة بمنطقة الدّراسة وعلاقتها بالأمن الحضريّ

تمهيد

يتناول هذا الفصل الخصائص الجغرافيّة للتجمعات السكنيّة في إقليم جنوب شرق القدس، وهي (العيزرية، وأبو ديس، والسواحرة) من حيث خصائص الموقع، والموضع، وتقديم لمحة تاريخيّة عن المنطقة، من أجل معرفة تأثيرها على الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة، وكذلك تتناول الدّراسة الخصائص الطبيعيّة، والبشرية ذات العلاقة في موضوع الأمن الحضريّ .

1-3 الخصائص الطبيعيّة

3-1-1 خصائص الموقع والموضع الجغرافيّ لبلدة العيزريّة.

1.الموقع الفلكي:

تقع بلدة العيزريّة على خط طول (35.15) شرقا و(31.46)شمالاً على ارتفاع (671م) فوق سطح البحر (مجلس محلي العيزرية، 2016). حسب الإحداثيات الفلسطينيّة.

2. الموقع الجغرافي لبلدة العيزريّة

تقع بلدة العيزريّة في الجنوب الشرقي من جبل الزيتون إلى الشرق من مدينة القدس، وهي من البلدات الأثرية في القدس، إذ إنّها ذكرت في العهد الجديد باسم (بيت عنيا)، ولها علاقة بحياة المسيح عليه السلام، تحديدا في أيامه الأخيرة، وهناك العديد من الرحالة المسلمين إضافة إلى الأجانب الذين قاموا بزيارة العيزريّة (الدباغ، 1991).

وتعدّ بلدة العيزريّة من البلدات المهمة من الناحية الدينيّة حيث وجود قبر العزير عليه السلام، كما أنها من البوابات الرئيسة لمدينة القدس، وتعدّ حلقة الوصل بين الشمال والجنوب، وتحديدًا في الوقت الحالي بعد إغلاق مدينة القدس، وأصبحت بلدة العيزريّة هي المنفذ الوحيد لمدن جنوب الضفة الغربية للعبور إلى شمالها والعكس.

3.أصل التمسية لبلدة العيزريّة

سميت بهذا الاسم نسبة إلى سيدنا العزير، الذي توفي في الموقع، وعندما جاء السيد المسيح عليه السلام قام بإحيائه، حيث سميت بقرية السيد العزير، وذكرت حديثا باسم العيزريّة (الدباغ، 1990؛ أبو رومي، 1999).

ومن هذا المكان، وهو قبر العزير أخذت العيزريّة الاسم والأهمية، حيث أصبحت على مرّ العصور مكانا دينيا مهما.

4. مساحة البلدة:

تبلغ مساحة العيزريّة (11.179) دونما(الخطيب، 2003)، أمّا المساحة المبنيّة، فقد بلغت(3600) دونم في منطقة العيزرية، والأراضي المصنفة بـ (C) (1200) دونم، وهي تحت السيادة الإسرائيليّة (مجلس محلي العيزريّة، 2016)

ويحدّ العيزريّة من الجنوب بلدة أبو ديس، ومن الشمال القدس وبلدة الزعيم، ومن الشرق مستوطنة معالي أدوميم وكيدار، بالإضافة إلى شارع وادي النار، أمّا من الغرب، فتحدها مدينة القدس.

5.التضاريس:

تمتاز منطقة شرقي القدس بأنّها منطقة جبلية وعرة، حيث يصل ارتفاع بعض المناطق فيها إلى (680م) فوق سطح البحر، ويبلغ نسبة الميل في بعض المناطق إلى ما نسبته (40%.)

وفي هذه الطبيعة الصخرية الوعرة فإنّ نسبة الأراضي المزروعة لا تزيد عن (5%)، وغالبيتها مزروعة بأشجار الزيتون. وتحولت أغلب الأراضي الزراعيّة إلى أراض سكنيّة، وذلك بسبب زيادة الكثافة السكانيّة، وهذا يؤثر على استخدام الأراضي في بلدة العيزريّة للانتاج الزراعيّ، حيث التوجه العام للتجارة، والصناعة، والسكن(أبو رومي، 1999).

6.المناخ وعناصره:

يتّسم يمتاز مناخ بلدة العيزريّة بأنّه حار جاف صيفا، دافئ معتدل شتاء، وقد سادها هذا المناخ نظرًا لأنّها بداية منطقة الغور، حيث تعتبر من مناطق ظل المطر في فلسطين، أمّا درجة الحرارة، فتصل في المتوسط إلى (28) درجة مئوية في الصيف، وإلى (8) درجات في الشتاء(بدر، 1996).

ويعدّ فصل الصيف من الفصول الحارة والجافة، وذلك لقرب العيزريّة من البحر الميت، ويسودها المناخ شبه الصحرواي في فصل الصيف، أمّا فصلا الربيع والخريف، فيرافقها رياح شرقية جافة، وتكون عادة محملة بالرمال والأتربه، وتهب بين شهري نيسان وحزيران وأيلول(عليان، 2008) كما يبلغ المعدل السنوي للأمطار حوالي (264.4) ملم(معهد أريج، 2012).

7. مصادر المياه في العيزريّة:

إنّ المياه من المقومات المهمة المؤثرة على استخدامات الأرض حيث إنّ استخدامات الأرض العمرانيّة والسكنيّة تعتمد بشكل رئيسي على المياه للشرب والصناعة وحوت العيزريّة عيون ماء لم تعد صالحة في العصر الحديث منها(عليان، 2008):

1) بئر العّد: يقع إلى الشرق من البلدة. وهو عبارة عن نبع بعمق (8م) في الأرض واعتمد عليه سكان العيزريّة في أوقات شح المياه. وكلمة العّد تعني الماء الجاري الذي لا ينقطع.

2) عين الجناين: حيث كانت مياهها تسيل عبر قناة محفورة في الصخر وتنحدر من الجهة الغربية قرب البرج، وهذه العين غير معروف موقعها بالتحديد لكونها قد غادرت مياهها منذ زمن طويل وبالتالي لم يعد هناك اعتماد عليها من السكان.

3) عين الحوض (نبعة الحوارين).

4) عين المهندس: وهي في القسم العالي من وادي العيزريّة

وتعتمد البلدة حالياً على مصادر أخرى للمياه هي:

1- بلدية القدس (جيحون).

2- من بئر العيزريّة رقم (3) في منطقة أبوديس .

خريطة (1.3) حدود منطقة العيزرية

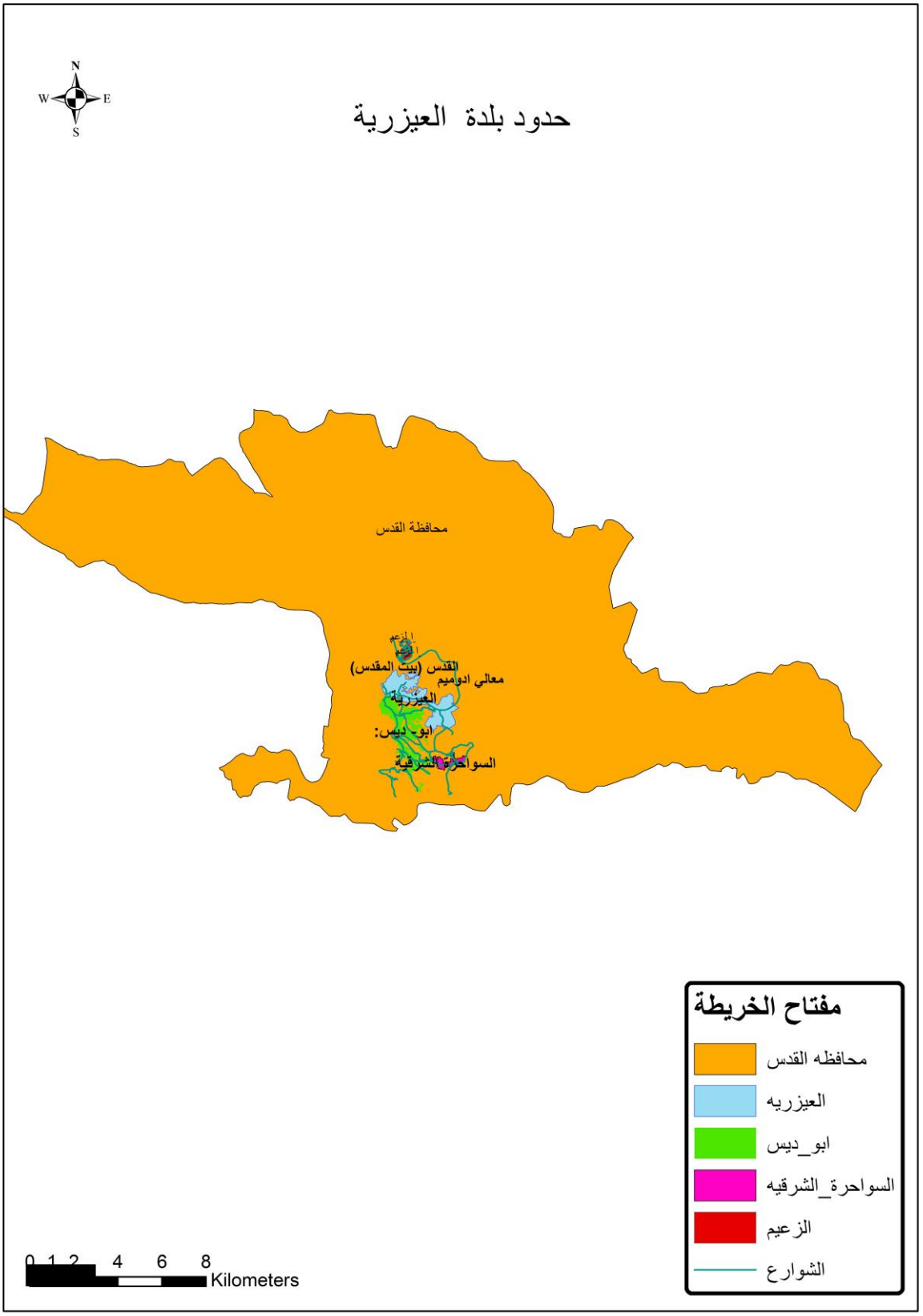

3-1-2 : خصائص الموقع والموضع الجغرافيّ لبلدة أبو ديس

1.الموقع الفلكي: تقع بلدة أبوديس بين دائرة عرض (174) شمالا وخط طول (131) شرقا.

2. الموقع الجغرافي لبلدة أبو ديس

تقع بلدة أبو ديس إلى الجنوب الشرقي من مدينة القدس وتبعد عنها (4) كم وترتفع عن سطح البحر (630)م تقوم البلدة على قطعة أثرية من العهد الروماني سميت باسمها وتحيط بها أراضي قرى الطور، والعيزريّة، والخان الأحمر، والنبي موسى، وعرب السواحرة، وصور باهر، وسلوان، وهي إحدى بلدات محافظة القدس، وتقوم البلدة على عدة ربوات مرتفعة يحدّ البلدة من الشمال بلدة العيزريّة أقرب البلدات إليها، ومن الجنوب السواحرة الشرقيّة، ومن الشرق الخان الأحمر والبحر الميت، ومن الغرب سلوان وراس العامود(ابوحجر، 2003).

3.أصل التسمية لبلدة أبو ديس

تقوم بلدة أبوديس على بقعة قرية (Beta Budison) في العهد الروماني. ومنها اسمها الحالي وقال آخرون إنّ أبو ديس من أصل لاتيني بودنس ومعناها الخجول أو المتواضع ، وهناك من يقول إن كلمة أبوديس مشتق من الكلمة اليونانية Deca، ومعناها ام العشر قرى، ويدعمون قولهم بقولهم إن العشر خرب كانت قرى مزدهرة في الزمن القديم، وكانت تابعة للبلدة وهي واضحة للعيان وهي: أبو سعد، وأم الجمال، والرغابني، الخرايب، وأبو الثيران، وأبو حويلان، وأم عبيد، وأبو الصوان، والمرصص، وصوانة صلاح، وهذه الخرب القديمة يعود تاريخ بعضها إلى(300) قبل الميلاد . وهناك من يعتقد أنّ بلدة أبوديس سميت بهذا الاسم نسبة إلى كلمة الديسة والتي تعني الأشجار الكثيفة التي تمّ قطعها أيام الإنتداب البريطاني على فلسطين(الدباغ، 1991).

4. مساحة بلدة أبو ديس

تبلغ مساحة بلدة أبوديس حوالي (23642) دونماً، منها (11269) دونما أراضٍ قابلة للزراعة و(1411) دونما أراضٍ سكنيّة(أنظر الجدول رقم (1)).

جدول(1.3): استعمالات الأراضي في بلدة أبو ديس.(المساحة بالدنم).

المساحة الكليّة	مساحة الأراضي السكنيّة	مساحة الأراضي الزراعيّة	مساحة آبار الجمع	مساحة الغابات الحرجيّة	مساحة الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعيّة والتجاريّة	مساحة المستوطنات والجدار
23640	1411	11286	2	20	9270	224	1445

المصدر: وحدة المعلومات الجغرافيّة_ أريج.2010

5.التضاريس:

إنّ معظم أراضي أبوديس أراضٍ جبلية صخرية، صخرها من حجر الصوان وبسبب هذه الطبيعة الجبلية القاسية، فإن نسبة أراضي أبوديس الزراعية التي تغطيها أشجار الزيتون والتين والصبر لا تزيد عن (5%) من مجموع الأراضي الحاليّة للبلدة.

تتنوع أراضي أبوديس في تضاريسها وتتعدد، فهناك الجبل الشامخ، وهناك الوادي السحيق، وهناك السهل الفسيح، وهناك الشعاب .

ومن جبال أبوديس (الدباغ، 1991):

جبل رأس العكوب، وجبل صوانة صلاح، وجبل أبو الوحش، ومن أوديتها: واد الجهير، وواد الزيتونة، وواد الماصية، واد البيضة، واد أبو هندي، واد خضر، واد منزل علي، واد جملْ، واد المتن.

ومن سهولها ومروجها التي تشتهر بالزراعة: مرج حمدون، ومرج سويد، ومرج الزيبون، ومرج السلمان، ومرج جبر، وقد هجم غول الحضارة المادية بعماراته على هذه السهول والمروج فقضى

على أشجارها ومزروعاتها، ومن شعابها الجميلة: شعب مسلم، وشعب الصيني، وشعب فتيح، وشعب جوهر، وشعب العنب. الشّعبْ: هي الأراضي التي تتدرج في إنحدارها، وتكون على الأغلب الأعم مكسوة بالأشجار(بدر، 1996).

6.المناخ وعناصره:

ترتفع بلدة أبوديس عن سطح البحر (650م)، ويسودها مناخ حارٌ جافٌ صيفا، ودافئ معتدل شتاءً. ويعود الارتفاع في درجة حرارتها صيفا إلى قربها من منطقة الأغوار، حيث يتراوح معدل درجة الحرارة في الصيف ما بين (25– 30) درجة مئوية.

وتهب على أبوديس أنواع مختلفة من الرياح، فتهب عليها الرياح الغربيّة، والشماليّة الغربيّة شتاءً والتي ينتج عن هبوبها سقوط الأمطار. وتهب عليها كذلك الرياح الشرقيّة، وهي رياح جافة وباردة أمّا في الربيع، فتهب عليها الرياح الخماسينيّة، وهي حارّة ضارّة بالمزروعات، وتسبب سقوط أزهار الأشجار.

الأمطار: تتفاوت الأمطار في أبوديس من فصل إلى آخر، ومن سنة إلى أخرى. وهي على الأغلب الأعم أمطارٌ قليلة يبلغ متوسط كميتها (300 ملم)(بدر، 1996).

7. مصادر المياه:

تحصل أبوديس على المياه من خلال الآبار الجوفيّة التابعة لها، والتي تمّ تشغيلها في العام (2005)، حيث كانت تحصل على المياه في السابق من شركة جيجون الإسرائيليّة، وتم تعمير البئر من قبل جمعية المياه في أبوديس، وبالتعاون مع المجلس المحلي، وسُمِح لسلطة المياه الفلسطينيّة بتشغيل البئر، وتبلغ كمية الضخ القصوى للبئر في الفترة الحالية(3,500 م3) في اليوم للمناطق الثلاثة المستفيدة منه (أبوديس، العيزرية....) وتبلغ حصة بلدة أبوديس من هذه الكمية (1,150 م3) وهي غير كافية لتغطية الطلب على المياه في بلدة أبوديس والبالغة حوالي 3,200 م3 (جمعية مياه أبوديس، 2015).

خريطة رقم (2.3) توضح حدود بلدة أبوديس

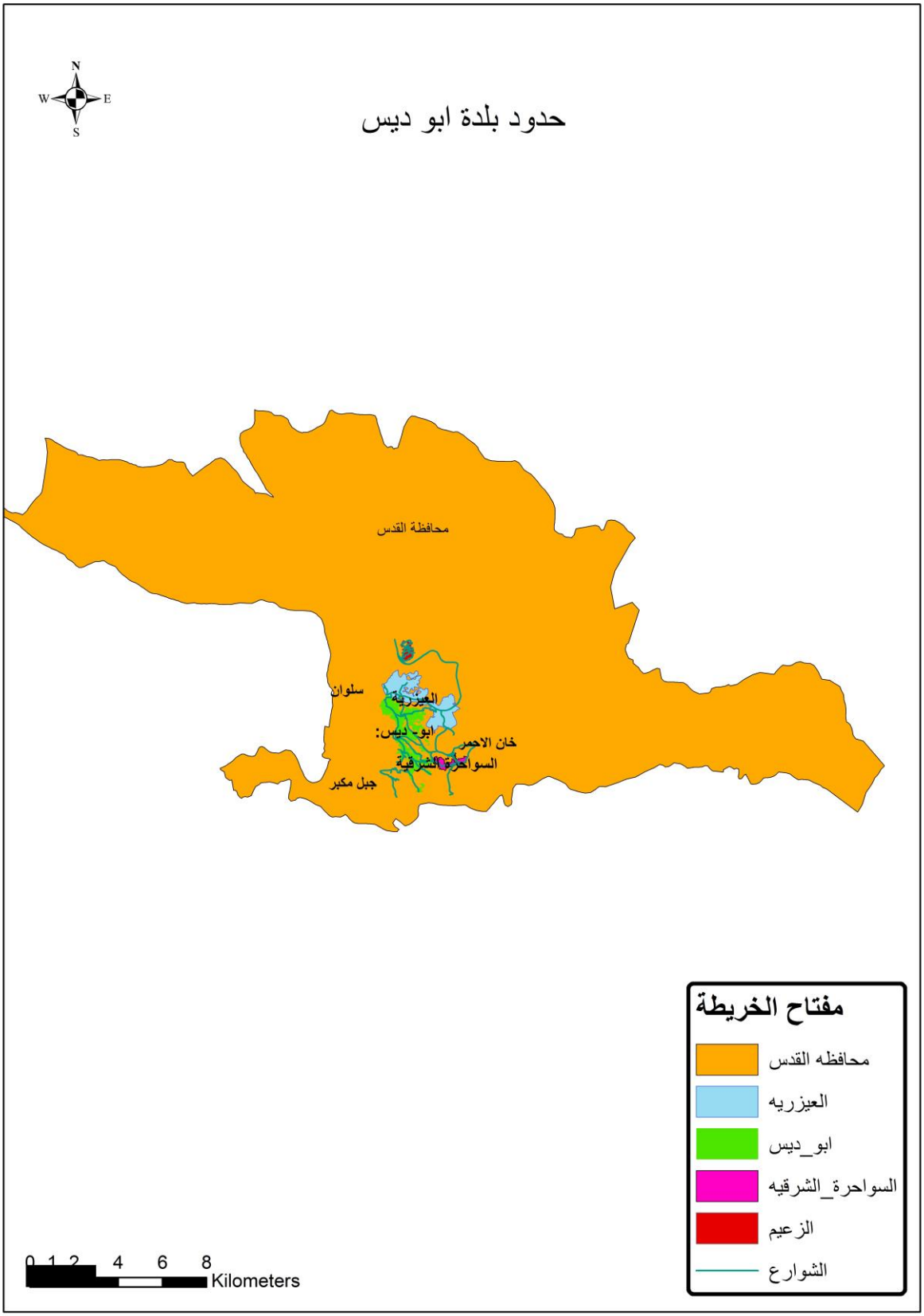

3-1-3 :خصائص الموقع والموضع في بلدة السواحرة

1. الموقع الفلكي:

تقع بلدة السواحرة على خط إحداثي محلي شمالي (127.80م)، وخط إحداثي محلي شرقي(176.00). (مجلس محلي السواحرة، 2016)

2. الموقع الجغرافي لبلدة السواحرة:

وهي إحدى بلدات محافظة القدس، وتقع إلى الجنوب الغربي منها على بعد (6.3) كم(معهد أريج، 2012) وتبلغ مساحة السواحرة حوالي (76168) دونما، وتمتد من الأراضي الواقعة بين مقام النبي موسى في الشمال، وعرب ابن عبيد في الجنوب، وبين تلال القدس في الغرب، والبحر الميت في الشرق(الدباغ، 1991). تقع بلدة السواحرة الشرقية على اتفاع (523) مترا فوق سطح البحر(معهد أريج)

3.سبب التسمية لبلدة السواحرة:

وردت تفسيرات متعددة في معنى كلمة (سواحرة) وأصلها واشتقاقاتها، فالسحر هي آخر الليل قبيل الصبح والجمع أسحار والسحر هو من ثلث الليل الأخير حتى طلوع الفجر، وقد قيل إن السواحرة في منطقة القدس هي من جذر (سحر) والسحاري قرية تهامية بالجنوب من حيس وتقال(الصحارى) (هلسة، 2010)

وقد قال البعض إنّ كلمة سواحرة مشتقة من بيت ساحور فمنهم من يرجع الاسم إلى اللغة اليونانية وتعني (بيت المجوس)، ومنهم من قال إنّ بيت ساحور تعني في اللغة العربية بيت السهر نسبة إلى الرعاة الذين يسهرون على قطعان أغنامهم، ويرى بعضهم أنّها مشتقة من كلمة يونانية سريانية تعني الحراس، أمّا التسمية بالسواحرة فجاءت من انتسابهم لقرية بيت ساحور(هلسة، 2010). وقد تعددت الروايات فيما يتعلق بأصل ومنشأ (السواحرة) فمنهم من قال إنّهم قبيلة من قبائل الرحل وقال غيرهم إنّ السواحرة هم فلاحون من أصول قروية، وهم ليسوا

امتدادا لسكان قرية بيت ساحور، كما وتشير الدّراسات إلى أنّ نزول عرب السواحرة في منطقة القدس كان مع مطلع القرن الثامن عشر.

4. مساحة بلدة السواحرة

وبما يخص أراضي السواحرة بشكل عام فهي مقسمة على النحو التالي(مجلس محلي السواحرة، 2016).

- السواحرة الغربية/ جبل المكبر وتضم (62%) من السكان وما نسبته (10%) من مساحة الأراضي، وهي تابعة لنفوذ بلدية القدس.
- الشيخ سعد وتضم (14%) من عدد السكان وما نسبته (6%) من مساحة الأراضي.
- السواحرة الشرقية وتضم (24%) من عدد السكان، وما نسبته (16%) من مساحة الأراضي.
- البرية التي تمتد من حاجز الكونتينر إلى البحر الميت وتمثل (68%) من إجمالي أراضي عرب لسواحرة، وهي أراضٍ زراعيّة بعليّة ومراعٍ، حيث شكلت الزراعة وتربية المواشي مصدر العيش الأساسي للسكان قبل الاحتلال الإسرائيلي، وتجدر الإشارة أنّ الاحتلال الإسرائيلي يحرم سكان المنطقة من الدخول إليها إمّا بحجة أنّها أراضٍ عسكرية مغلقة أو محميات طبيعية.

5. التضاريس:

تعدّ أراضي السواحرة الشرقية جبلية ووعرة، وبصفه عامة ينحدر من الغرب باتجاه الجنوب والجنوب الشرقي وادي النار، وكما ينحدر نحو الجنوب واد اللبان وواد الرتقة وتوجد بعض المناطق الزراعية في الجزء الجنوبي والجزء الشرقي، وتتواجد في البريّة شرق السواحرة الشرقيّة منطقة تنوع حيوي، ومنطقة محميّة طبيعيّة، وهي خارج حدود المناطق السكنيّة(مجلس محلي السواحرة، 2016).

وهذا النوع من التضاريس يقلل من فرص الأمن الحضريّ عند ازدياد أعداد السكان الذين يضطرون إلى البناء في الأماكن المنحدرة، وفي الوديان، وهي مجرى للأمطار، ويمكن أن تلحق أضرارا بالسكان على المدى البعيد

6.المناخ وعناصره:

يبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار فيها حوالي (265.7) ملم، أمّا معدّل دراجات الحرارة، فهو حوالي (18) درجة مئويّة، كما انّ نسبة الرطوبة تبلغ (59%)(معهد أريج، 2012)

ويعدّ مناخ بلدة السواحرة امتدادًا لمناخ أبوديس والعيزريّة، وهي منطقة شبه صحروايّة تمتد أراضيها للبحر الميت، لذلك يكون الجو فيها حارا وجافا في الصيف، أمّا في فصل الشتاء، فيكون الجو باردًا، ونسبة الأمطار فيها في الموسم تبلغ حوالي (256) ملم(معهد أريج، 2012)

7. مصادر المياه

تحصل بلدة السواحرة على المياه من خلال المصادر الذاتية، وهناك مصادر مشتركة مع شركة جيحون الإسرائيليّة عبر شبكة مياه تكون لعام (1980)، وذلك لعدم وجود آبار جوفية في بلدة السواحرة، وتعتمد على المصدر المزود لها، والذي لا يكفي احتياجات المواطنين حيث تحصل البلدة على (277.850) م3/سنويا، حيث لا تصل هذه الكمية إلى البلدة بسبب الفاقد من المياه والبالغ (40%) من هذه الكميّة، وعليه يكون الفرد يحصل على (87) لترا في اليوم(مجلس محلي السواحرة، 2016).

خارطة رقم (3.3) بلدة السواحرة

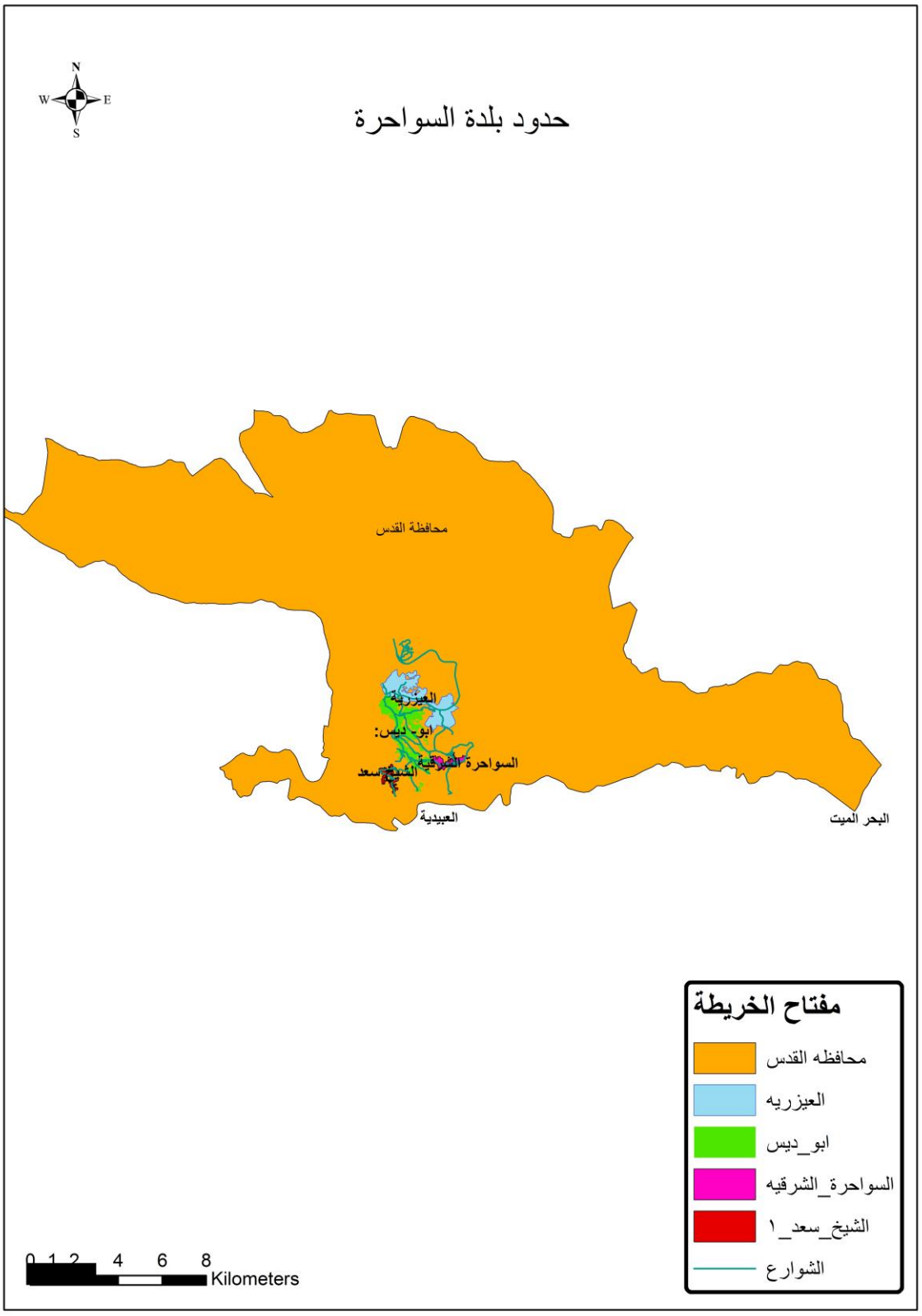

3-2 : الخصائص السكانيّة

3-2-1: الخصائص السكانيّة لبلدة العيزريّة :

أ- التطور والنمو السكانيّ:

يعود سكان العيزريّة بأصولهم إلى عدة مناطق هي وادي جنوب الأردن، وقاقون منطقة طولكرم، وحوران سوريا، ومنطقة إربد الأردن، وهناك قسم من بقايا الأيوبين، وقد مرّ العديد من الرحالة العرب والأجانب على البلدة، وهناك تطور لأعداد السكان في كل عام، فقد بلغ عدد سكان العيزريّة في العام 1922 جوالي (515 نسمة) في حيث إنّ عددهم في العام 1945 بلغ (1060) نسمة، وفي إحصاء عام (1961)، بلغ عددهم (3308) نسمة (الدباغ، 1991). وقد بلغ عدد السكان حسب التعداد السكاني عام (2007) حوالي (16,500) نسمة منهم (8,328)نسمة من الذكور و(8,171) نسمة من الإناث، (الجهاز المركزي للإحصاء، 2007)، وفي العام 2017 وصل عدد سكان العيزريّة إلى (21.175) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ، 2017).

وبينت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ لتعداد عام (2007)، أنّ (3350) فردا من سكان البلدة (21%)هم لاجئون مسجلون، وقرابة (2%) هم لاجئون غير مسجلين ،أي أنّ أكثر من ¼ سكان البلدة هم من الفلسطينيين اللاجئين، وفي الوقت ذاته كشفت البيانات أنّ نسبة (3%) من سكان البلدة هم أيضا ليسوا من السكان الأصليين، ويعتقد أنّ معظمهم من حملة الهوية الزرقاء (المقدسية) الذين لا يفصحون عن هويتهم لأسباب سياسية، كل هذه المعطيات أثرت على واقع سكان البلدة التي شهدت نمواً وتراجعاً في أعداد سكانها وفي تطورها العمرانيّ.

ب- توزيع السكان وخصائصهم:

يتوزع السكان في بلدة العيزريّة إلى مناطق، قسمت حسب تصنيف مجلس محلي العيزريّة للأماكن السكنيّة في بلدة العيزريّة كما يأتي:

جدول (2.3) يبين المناطق السكنيّة لبلدة العيزرية:

المناطق	المساحة	النسبة المئوية
منطقة سكن (1)	899	43
منطقة سكن (2)	672	32
منطقة الإسكان خاص (2)	126	6
منطقة سكن القرية (3)	209	10
منطقة مباني عامة	177	9
المجموع	2083	100

- المصدر: حسب إحصاءات المجلس المحلي للعيزرية (2017).

يتبيّن من الجدول ما يلي:-

1. أنّ مجموع المساحة الإجماليّة المخصصة للسكن (2083) دونما مقسّمة على المناطق التالية: منطقة سكن (1): تبلغ نسبتها (43%) وتحتل مساحة كبيرة و(899) دونما، وهي أكثر المناطق جذبًا للسكان لتوافر الخدمات العامة التي يحتاجها السكان، إضافة للمحال التجارية، فالمناطق السكنيّة تحوي العديد من الطوابق ويشغل الطابق الأراضي الاستخدام التجاريّ.
2. منطقة سكن (2): تبلغ مساحتها (32%) وهي مناطق مخصصة للسكن، لكنها أقل من مناطق سكن (1) لعدم توفر جميع الإمكانيات المتوفرة في سكن (1).
3. منطقة سكن (3): تبلغ مساحتها (6%) وتحتل حوالي (126) دونما هي سكن خاص مكون من إسكانين.
4. منطقة سكن القرية التي تبلغ نسبتها (10%)، ومساحتها المخصصة قليلة (209).
5. منطقة المباني العامة ذات الاستخدامات المختلفة منها المراكز الصحيّة والمقابر والمؤسسات التعليميّة التي تبلغ مساحتها (177) دونما بنسبة (9%).

حسب إحصاءات قام بها المجلس المحلي للبلدة للعام (2006) وُجد عدد المباني المأهولة في البلدة ما يقارب (2000)، ومع الزيادة في الكثافة السكانيّة، أصبحت معظم أراضي العيزريّة مخصصة للسكن حتى الأراضي الزراعيّة منها، وذلك بسبب صعوبة البناء في مدينة القدس نظرا

للسياسات الإسرائيليّة الساعية لتفريغ مدينة القدس، وانخفاض الكلفة الماليّة في منطقة الدارسة مقارنة بمدينة القدس، كذلك فارق الأسعار، ممّا زاد الطلب على الأراضي، الأمر الذي أسهم في ارتفاع أسعار الأراضي في البلدة (مجلس محلي العيزريّة، 2016).

2-2-3: الخصائص السكانيّة لبلدة أبو ديس

السكان :

كان في أبوديس عام (1922م)، (1029) نسمة، وفي عام (1931م إرتفع عددهم إلى (1297) نسمة، وفي عام (1945م) حوالي (1940) نسمة، وارتفع عددهم عام (1961م) إلى (3631) نسمة، ويُعزَى هذا الإرتفاع إلى الهجرة بإتجاه البلدة بعد نكبة (1948م)، حيث استقرت بعض العائلات والأفراد الذين تمّ طردهم من مدنهم وقراهم، وفي عام (1995) بلغ عدد سكانها (11884) نسمة، وحسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشات الذي قامت بتنفيذه دائرة الإحصاء المركزيّة في عام 1997م بلغ عددهم (8937) نسمة، و يُعزَى إنخفاض هذا الرقم بالنسبة إلى الأرقام السابقة إلى أن قسمًا كبيرا من سكان البلدة لم يتم إحصاؤهم، لأنّهم يحملون الهوية الزرقاء الخاصة بسكان القدس(هوية القدس)(معهد، أريج، 2012)، وحسب نتائج الإحصاء الفلسطينيّ للعام (2017)، بلغ عدد سكان أبوديس (12.251) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ، 2017).

كما وأظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمريّة في بلدة أبو ديس لعام (2007م) كان كما يلي:

أنّ نسبة الذكور للإناث في البلدة هي (100:107)، أي أنّ نسبة الذكور (51.7%) والإناث(48.3%).(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ، 2007)

3-2-3: الخصائص السكانيّة لبلدة السواحرة الشرقيّة:

السكان: قُدِّر عدد السكان في بلدة السواحرة في العام (1922) بـ (2000) نسمة، وفي إحصاء عام (1931) بلغ (1469) وفي إحصاء (1938) قدروا بـ (1572)، أمّا في عام (1961) فقد قُدِّر عددهم بـ (1413)(الدباغ، 1991)

أمّا عدد سكان بلدة السواحرة للعام (2017)، فقد بلغ (6.204) فردًا (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ، 2017)

الخلاصة :

تعدّ الخصائص الطبيعيّة والبشريّة مهمة في تحقيق الأمن الحضريّ، فمنطقة الدّراسة منطقة جبلية، وبسبب ضيق المساحة المخصصة للسكن، فقد انتقل الأفراد إلى البناء في المنحدرات، وهذا البناء يعدّ خطرا على الحياة العامة، إذ لا يتوافر أي مظهر من مظاهر الأمن الحضريّ كون المنطقة وعرة وجبلية، ويشكل البناء فيها خطورة على حياة الأفراد، إذ في حالة الأمطار الشديدة يمكن انجراف التربة، وسقوط البناء، أو حدوث الكثير من الحفريات في المنطقة، وهذا يؤثر على البناء بشكل عام ويعرض ساكنية للخطر.

وأدّى عدم اعتماد بلدات منطقة الدّراسة (العيزرية، والسواحرة، وأبوديس) على المخططات الهيكلية الرسمية في تقسيم المنطقة (تجاريّ، وزارعيّ، وصناعيّ، وسكنيّ) إلى بناء المصانع بالقرب من المناطق السكنيّة، والاستيلاء على المناطق الزراعيّة للبناء السكنيّ، وهذا يشكل خطرا على حياة السكان في المساكن القريبة.

وتعدّ دراسة الخصائص الطبيعيّة والبشريّة مهمة لتفصيل منطقة الدّراسة فيما يتعلق بالأمن الحضريّ، حيث إنّ طبيعة التضاريس تؤثر في عملية البناء، وازدياد أعداد السكان وانتشارهم بسبب قلّة الأراضي المخصصة للبناء، ويمكن أن يؤدي بهم إلى البناء بشكل عشوائي، وفي مناطق خطرة كالوديان، بسبب عدم وجود تقسيمات لتوزيع الخدمات بمختلف أشكالها عن بعضها البعض.

فوجود المصانع وسط الأحياء السكنيّة يشكل خطرًا على السكان، وكذلك وجود الخدمات العامة كالملاهي والحدائق بالقرب من الأماكن السكنيّة يؤثر على حياة السكان العامة، كارتفاع مستوى الضجيج والتلوث وغيرها من المشكلات.

الفصل الرابع : مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة

- **الأمن الحضريّ في المساكن**
- **الأمن الحضريّ في الطرق**
- **الأمن الحضريّ في الخدمات والمرافق**
- **الأمن الحضريّ في استخدامات الأرض**
- **الأمن الحضريّ الذي يرتبط في البيئة الطبيعيّة**

مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل أهم مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة، وهي بلدات:(السواحرة، والعيزريّة، وأبوديس). حيث تمّ العمل على تحديد هذه المظاهر، وعرض الصور التي تُبيّن عدم وجود أمن حضريّ.

1.4الأمن الحضريّ في المساكن يتمثل في:

صورة (1) قرب البناء من الشارع

صورة (2) قرب البناء من الشارع

تمثل النماذج السابقة(صورة 1،2) وجود بناء سكنيّ مكون من عدة طوابق بلا ارتداد أماميّ باتجاه الشارع العام، وجانبي باتجاه شارع فرعي آخر، فتكون جهة الرؤية في الشارع الفرعي مغلقة على السائق من جهة البناء، وهذا الارتداد ضروري كما نصّت عليه لوائح البناء المعمول بها في فلسطين، والتي قدّرت (3 أمتار)، إذ إنّ الاقتراب من الشارع العام يرفع من مستوى المخاطر التي يمكن أنّ يتعرض لها سكان البناية، كما يعرض الأطفال لخطر حوادث المرور.

صورة (3) عدم وجود مساحة كافية للأطفال عند الخروج من العمارة

صورة (4) عدم وجود موقف للسيارات

توضع الصورة (3) عدم وجود مساحات أمام المباني السكنيّة أو بجانبها يمكن للأطفال اللعب فيها، وقد يضطر الأطفال للتوجه للشارع العام كي يلعبوا، أو منع الأطفال من الخروج من المنزل لعدم وجود مثل هذه المساحات.

كما يلاحظ في الصورة رقم (4) عدم وجود مواقف للسيارات، وهذا يؤدي إلى وقوف المركبات على مدخل العمارة، فتسهم في حجب الرؤية عن الخارجين من المبنى على الشارع العام، فالوقوف العشوائي للسيارات أمام العمارات السكنيّة، يؤدي إلى خطر التعرض لحوادث السير، وهذا يؤكد ضعف مستوى الرقابة والتخطيط من قبل المجالس المحليّة لأصحاب العمارات، ووجود رصيف تعرّض جزء منه للانهيار، وما زال موجودًا من دون ترصيف، وهذا يشكل خطرًا على حياه المارة.

صورة (5) عدم وجود مواقف سيارات

صورة (6) قرب المباني من بعضها البعض

صورة (7) البناء قريب من عمود الكهرباء

صورة (8) اتفاع البناء بعدد طوابق (10)

يتضح من الصورة رقم (6) مدى اقتراب العمارات السكنيّة من بعضها بعضا، وعدم وجود ارتدادت لهذه العمارات، وهذا المنظر غير لائق إذ يؤدي إلى تلوث بصري، وينمّ عن ضعف في مستوى التخطيط العام لهذه الإسكانات.

وكما هو موضح في الصورة رقم (7)، فإنّ ارتفاع هذه المباني الكثيرة في منطقة الدّراسة، والتي تتجاوز جميعها (7) طبقات، تؤكد على مستوى التجاوزات، وعدم اهتمام مقاولي البناء بالتعليمات

التي تصدر عن المجالس البلدية، وقسم الهندسة، كذلك إرشادات الدفاع المدني، وهذا الاستهتار يؤدي إلى تعرّض الأمن العام للمواطنين إلى الخطر، وفي حالات الضرورة لعدم وجود مخارج طواريء لهذه العمارات، وهو تكتل عمارات كبير دون وجود أي مسافات بينها،سوى الشارع إذ لا يتجاوز (4) أمتار فقط.

ومن ضمن هذه المخاطر أيضًا "**اسقلات البناء**": حيث يتمّ العمل على إعادة بناء منازل، وتقوم بوضع السقلات لفترة زمنيّة طويلة في الطرق والعمارات، وهذا يعتبر من مظاهر انعدام الأمن الحضريّ.

صورة (9) اخشاب البناء قريبة من الشارع

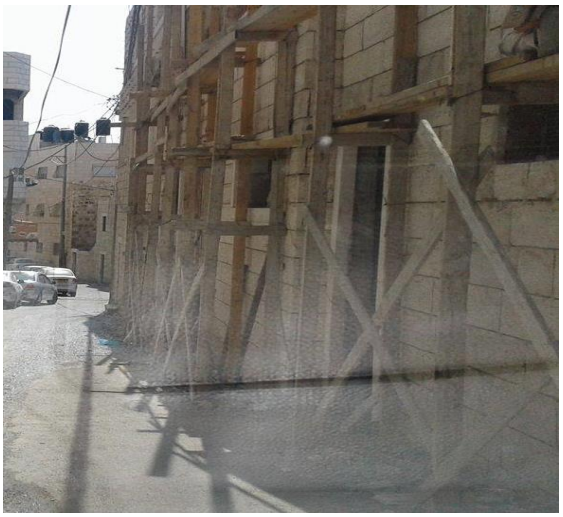

صورة (10) سقالات البناء على الشارع

-الأمن الحضريّ في الطرق تتمثل في:

صورة (11) استخدام الشارع لنفايات البناء

صورة (12) نفايات امام البناء على الشارع

صورة (13) استغلال الشارع لوضع مواد البناء

صورة (14) مواد البناء على الرصيف في شارع ضيق

تشكل الصور (11-14) اعتداءات أخرى على الشارع، وذلك باستخدام الأرصفة لوضع مكونات البناء عليها، واستغلال الرصيف للأغراض الشخصيّة، وهذا التعدي على الأرصفة يعدّ مخالفا للقوانين ويعمل على تعريض المواطنين للخطر.

صورة (15) الاعتداء على الجزيرة

صورة (16) نموذج اخر للاعتداء على الجزيرة

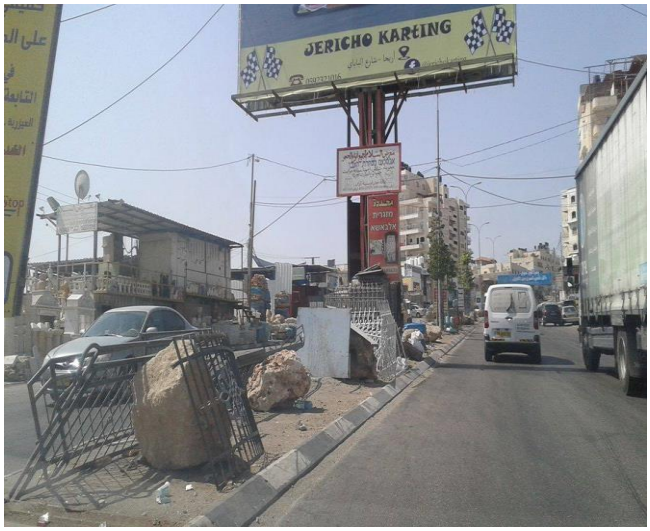

إنّ الاعتداء على الجزيرة سواء بالآرمات الكبيرة، أو بوضع السياج والحجارة دون تنظيم، يؤثر على المارة بشكل كبير، كذلك يسهم في عدم قدرة المارة على العبور إلى الجانب الثاني من الشارع بسبب وجود هذه الحجارة.

وهذا الاعتداء من أصحاب المحال التجاريّة على أرصفه شوارع رئيسيه إذ يشكل خطرًا على حياة المارة، فيلجأ الأفراد إلى السير على الشارع بدل الرصيف بسب الاعتداء على الرصيف، وهذا يعرّضه للخطر ويعرّضه لحادث سير، ولايُستخدام الرصيف لعرض البضاعة، ومنهم من قام بعمل مظليّة للمحل على الرصيف، وهذا من أجل استغلال مساحة الرصيف للعمل الخاص بهم، وفيه اختراق للقانون، وتعدي على الحق العام للمواطنين. والنماذج توضح ذلك:

صورة (17) الاعتداء على الرصيف من قبل المحال التجارية

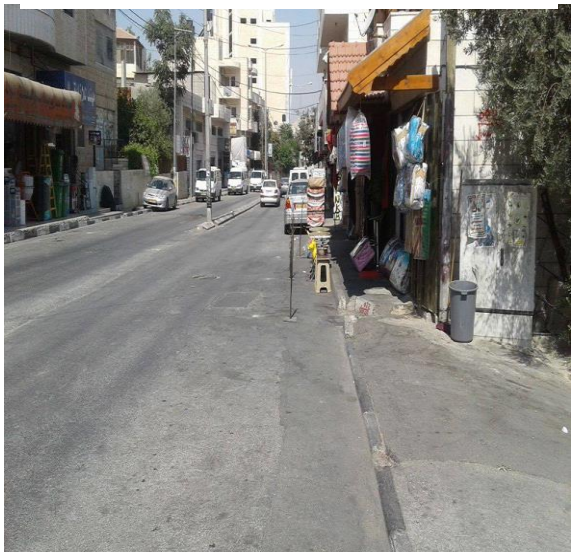

صورة (18) الاعتداء على الرصيف من قبل المحال التجارية

صورة (19) البضاعة على الرصيف

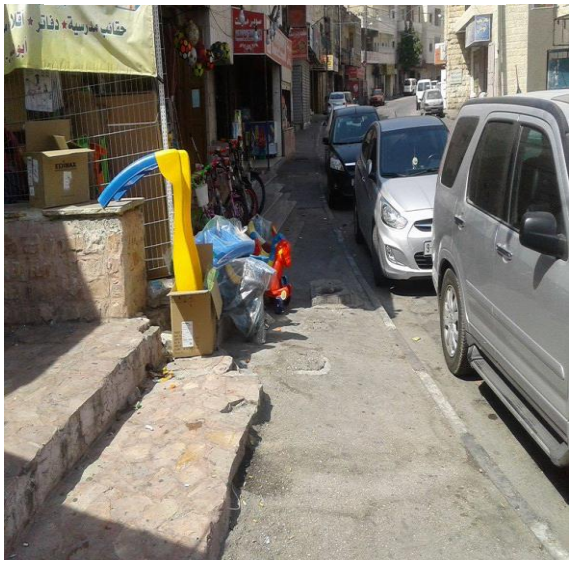

صورة (20) بناء مظلة للمحل على الرصيف

ومن أهم مشكلات الأمن الحضريّ وجود انعطاف غير مرئي للسائق، بسبب البناء القريب جدًا من الشارع والمتمثل في الأسوار التي تحيط الشارع بدرجة قريبة جدًا، وهذا يشكل خطرًا على كلّ من يخرج من البيوت، إضافة إلى المارة، كذلك لا يستطيع السائق تحديد ما إذا كان هناك أحدٌ قادم من الجهة الأخرى بسبب المنعطف القوي، حيث يخفي السور الطريق.

صورة (21) البناء يغطي الرؤية

صورة (22) سور البيت يحجب الرؤية

صورة (23) السور يحجب الرؤية

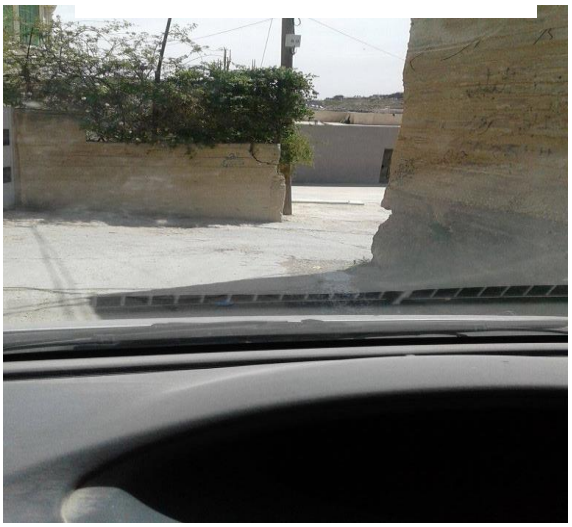

صورة (24) البناء يحجب الرؤية

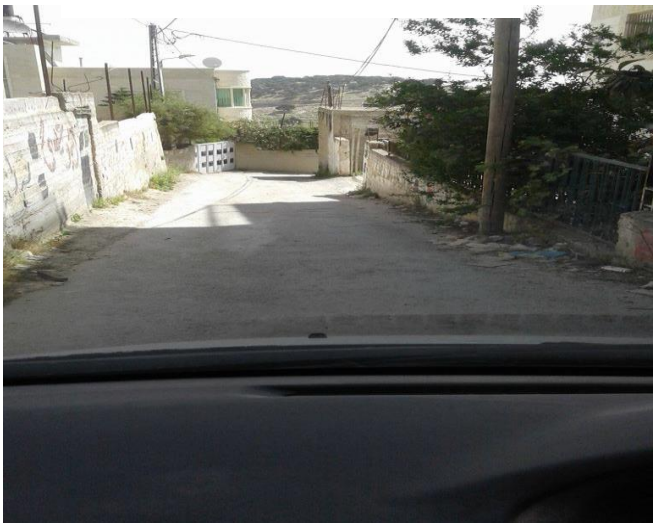

يُبيّن المشهد السابق ضعف الرؤية أمام السائق بسبب حجب البناء لمفترق الشارع، فلا يستطيع السابق معرفة القادم من التفرع الثاني، وذلك بسبب وجود الأسوار التي تغطي الطريق، وهذه المنعطفات تعدّ خطرة، إذ يمكن بسببها حدوث الكثير من الحوادث المروريّة المختلفة.

صورة (25) حفر في الشارع

صورة (26) وقوف الشاحنة لتنزيل البضائع في وسط الشارع

في المشهد السابق يظهر حجم التآكل في الشارع العام، وهذا يؤثر على السيارت المارّة، إضافة إلى عدم وجود (دوّار) يساعد على تنظيم حركة المرور بين المركبات، إذ يمكن أن يؤدي عدم وجوده إلى الكثير من الحوادث بسبب فقدان النظام.

فيما يمثل المشهد الثاني اعتداءً من صاحب المحل على الشارع، وذلك بتوقيف الشاحنة في منتصف الطريق من أجل نقل البضاعة إلى المحل، وهذا اعتداءٌ على الحق العام في الابتعاد عن الشارع، وتمكين حركة المرور بدل من حدوث الأزمات.

صورة (27) ازدحام مروري

صورة (28) ازدحام مروري شديد

يمثل المشهد الأول ازدحاما مروريا، وعدم قدرة السائق على رؤية الشارع أمامه بسب وجود الآرمات الكبيرة في الشارع، كذلك وجود بعض العوائق – الصخور الكبيرة– التي تقلل من مساحة الشارع العام، في حين يمثل المشهد الثاني اعتداءً على الأرصفة من قبل السائقين وأصحاب المحلات، الأمر الذي أدّى إلى حدوث ازدحامات مروريةّ هائلة.

–**الأمن الحضريّ في البيئة** :حيث التلوث الهوائيّ الناتج عن عن وجود مصانع في التجمع السكنيّ، والتلوث الناتج عن النفايات الموجودة في الشوارع، والتلوث الناتج عن وجود المياه العادمة في الشوارع، وهذا يعمل على انزلاق السيارات على الشوارع، ويؤدي إلى حدوث الحوادث.

وزخرت منطقة الدّراسة بأنواع التلوث المختلفة، التي منها النفايات سواء بجانب حاويات القمامة، أو في الشارع العام، والناتج عن التصرفات السلبيّة للأفراد، برمي ما بأيديهم في الشارع أو بجانب حاوية القمامة، دون الاهتمام بدفع هذه النفايات إلى داخل الحاوية، وبفعل الهواء يتم انتقال الأجزاء التي رُميت بجانب الحاويات إلى الشارع العام، وتؤدي إلى التلوث وتشوه الشوارع العامة بالقاذورات.

صورة (29) نفايات في الشارع

صورة (30) نفايات على جانب الشارع

تؤسس هذه التراكمات من القاذورات على جانبي الشارع إلى التلوث العام للهواء، حيث تتحلل كثير من المواد وتتعفن، وتصدر روائح كريهة تؤذي الأفراد من المارة، وممن يقطنون بالقرب من مكان انتشارها ووجودها، لذلك يجب العمل على إنهاء هذه الظاهرة.

صورة (31)نفايات بجانب الشارع

صورة (32) نفايات في الشارع

ولم يقتصر الأمر على رمي النفايات في الأماكن العامة، بل إنّه تمّ استخدام الأماكن العامة من أجل وضع النفايات فيها بشكل دائم، مثل نفايات السيارات كما هو موضح في الصورة، وهي على الجوانب الرئيسة للشارع العام، وقريبة من البيوت السكنيّة، وهذا يضر بالبيئة وبالصحة لدى الأفراد القاطنين في المنطقة، كذلك يشكل اعتداءً على الأراضي العامة، إذ من المفروض أن تكون هذه النفايات في الأماكن الخاصة بها.

صورة (33)نفايات بجانب الحاوية

صورة (34) نفايات خلف المباني

تُبيّن الصورة النفايات من السيارات المعطلة(غير القانونية) على جانب الطريق، وبشكل كبير جدا، أيضا على الجوانب الفرعية للطريق الرئيس، في مكان يوجد فيه بناء سكنيّ، ويمكن لهذه السيارات أن تشكل مصدر خطر على السكان وعلى المارة أيضا، إضافة إلى تلويث البيئة بمكوناتها التي تتعرض للشمس بشكل يومي.

صورة (35) سيارات تالفة بالقرب من الشارع العام

-**الأمن الحضريّ في الخدمات والمرافق:** إذ إنّ مواقع الخدمات التعليمة تتمثل في موقعها الواقع على الشوارع وطرق غير آمنة للطلاب وعدم توفير مستلزمات الأمان في مدرسة، كذلك البنية التحية تتمثل في عدم وجود لجميع المنازل حفرة امتصاص وعدم توفير مصارف لمياه الأمطار

في الشوارع، وخدمات الكهرباء، والهاتف وعدم الصيانة بشكل سريع لأعمدة الهواتف والكهرباء، وعدم وضع سياج على المحولات الكبيرة للكهرباء لعدم الاقتراب منها، كذلك وجود محطات الوقود في الأماكن السكنيّة.

وستعرض الباحثة نماذج متنوعه من هذه الحالات:

صورة (36) محول دون تأمين بشبك

صورة (37) جرة غار بالقرب من المحول

إنّ استخدام أعمدة الإنارة والكهرباء للآرمات يشكل خطرًا على المارة، وكذلك قرب البناء بدرجة كبيرة من أعمدة الكهرباء يؤدي إلى رفع مستوى الأخطار على السكان القاطنين في العمارة السكنيّة، كما لا يوجد أي أسلاك شائكة حول محول الكهرباء باعتباره محولا مركزيا وخطيرا، وفي المشهد الثاني يظهر استخدام المطعم(عبوة غاز الطهي) حيث يضعها بالقرب من عمود الكهرباء، إضافة إلى وجود درج متكسر، فحدوث أي تماس كهربائي مع وجود الغاز يرفع من مستوى الخطر الذي يلحق بالسكان والمارّة.

صورة (38) المحول قريب من البناء بشكل كبير

صورة (39) اسلاك الكهرباء قريبة جدا من البناء

كما يعدّ وجود محطات الوقود في الأماكن الخدماتية للسكان وسط البلدات من أهم الأخطار التي تواجهها منطقة الدّراسة، حيث إنّ قرب هذه المحطات من الأماكن السكنيّة، وبالقرب من الشارع الرئيس، يمكن أن تسهم بخسائر كبيرة بشريّة وماديّة عند حدوث طارئ، وهناك بعض المحطات تحت العمارات السكنيّة.

صورة (40) محطة وقود قرب البنايات

صورة (41) محطة وقود في منطقة سكنية

صورة (42) محطة وقود داخل المباني

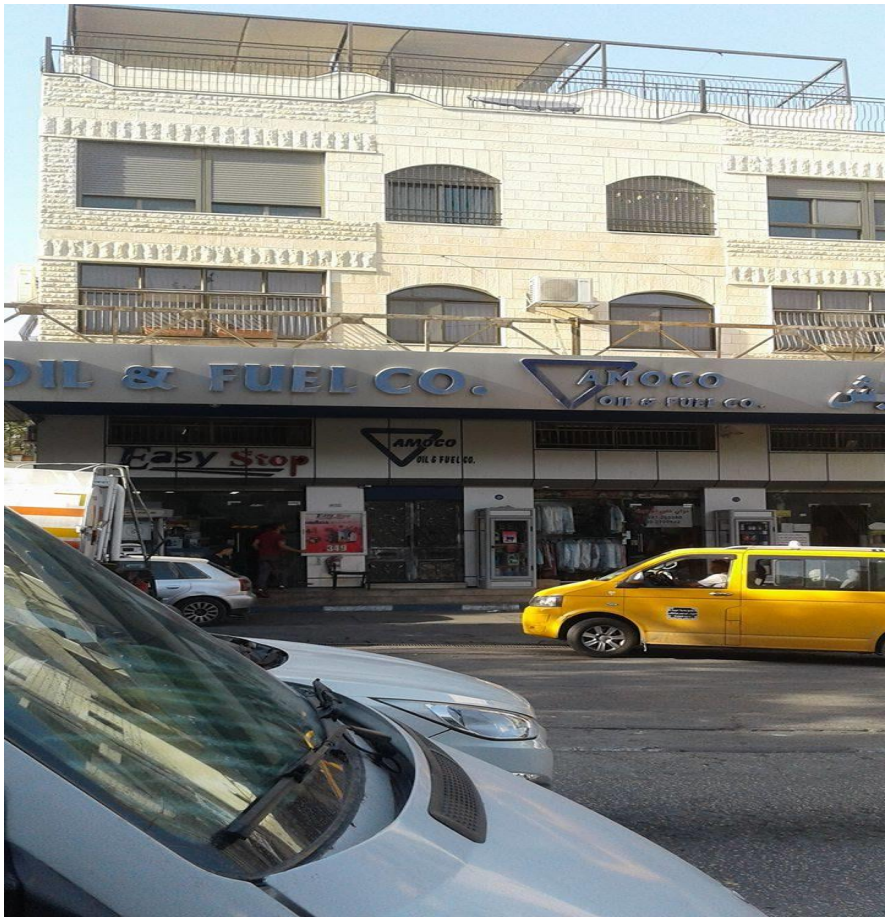

كذلك وجود شبكات المجاري في المناطق الزراعية، وتدفق المياه العادمة في العراء يساعد على انتشار الحشرات الضارة، ويؤثر على بعض المزروعات، وكذلك يؤثر على الهواء وتعمل على تلوثه، وكذلك هناك حالات لشبكات المجاري بجانب العمارات السكنية.

صورة (43) مجاري في الاراضي الزراعية

صورة (44) مجاري بالقرب من المباني

صورة (45) مجاري خلف العمارات دون حفر امتصاصية

صورة (46) مجاري في الشارع العام

صورة (47) مجاري في الشارع العام

في هذه الصورة العديد من الخروقات للأمن الحضريّ، فوجود المجاري في الشارع العام يؤدي إلى التلوث البيئي الناتج عن هذه المجاري، إضافة إلى وجود بناء قريب جدا من الشارع العام دون ارتداد، وأيضا وجود خزانات المياه بالقرب من الشارع حيث تمّ وضعها بطريقة تشكل خطرا

على المارّة، إذ يمكن بفعل عوامل الرياح والأمطار سقوط هذه الخزانات في الشارع العام وبالتالي إيذاع المارّة. وهذه صورة تُبيّن رصيفا غير آمن لسير السكان عليه في حال مرورهم من هذه طريق .

أمّا فيما يتعلق بالخدمات التعليميّة، فالكثير منها يقع على الشارع الرئيس، وهذا يعرض الطلبة لخطر الدهس، إذ لا يوجد أي ممر للمشاة، كذلك لا يوجد أية مسافات يمكن للطالب الاعتماد عليها في السير لتجنب السيارات عند الخروج من المدرسة.

صورة (48) مدخل المدرسة على الشارع العام

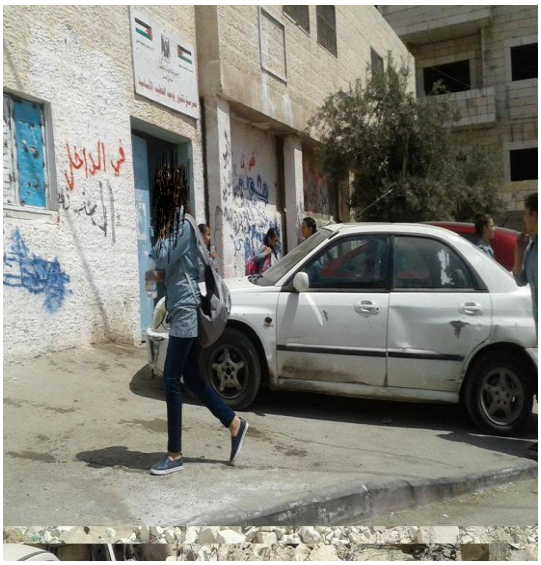

صورة (49) نموذج لمدرسة اخرى

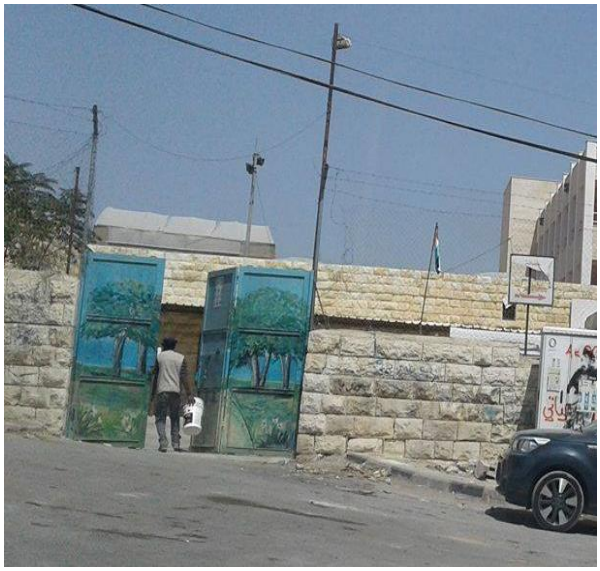

صورة (50) ثلاث مدارس على الشارع العام

تُبيّن الصورة تَجمُّعًا لمدراس الأطفال في المرحلة الأساسيّة من دون وجود جسور أمام الباب الرئيسي، وكذلك عدم وجود خط مرور للأطفال، ورصيف غير آمن، ويوجد فيه حُفَر كثيرة، ويوجد في هذا الشارع أكثر من مدرسة وحضانة وهي غير آمنة للأطفال بسبب مرور كثير من السيارات والشاحنات من هذه الطريق، وبخاصه في فترة الذهاب للمدرسة، والإياب منها.

صورة (51) ملاهي على الشارع العام

تُبيّن الصورة وجود الملاهي على الطريق الرئيسي، وهو غير آمن على الأطفال

– **الأمن الحضريّ في استخدامات الأرض:** في الاستخدام السكنيّ يوجد منازل قديمة تحتاج إلى إعادة ترميم أو هدم، وفي الاستخدام الصناعي يوجد مصانع في المنطقة السكنيّة مثل مصنع السنيورة في الإسكان، وشركة الدخان، ومصنع الألبان في السواحرة.

ومن النماذج على هذه البيوت:

صورة (52) بيت قديم آيل للسقوط على مفرق

كذلك وجود بعض المصانع بالقرب من البيوت السكنيّة وعلى الشارع الرئيس، كمصنع حمودة في بلدة السواحرة.

صورة (53) مصنع على في منطقة سكنية

– **انعدام الأمن الحضريّ التي ترتبط بالبيئة الطبيعة**، وتتمثل في وجود مناطق شديدة الانحدار ولا يوجد فيها جدران استنادية، حيث شهدت المنطقة الكثير من الحوادث سواء بسقوط الأتربة والصخور، وفي بعض الأحيان سقوط السكان لعدم وضوحها لهم.

وهذا المظهر تكرر بشكل كبير في منطقة الدّراسة، حيث إنّ هناك العديد من الشوارع لا يوجد لها أسوار محيطة بها تمنع سقوط الأطفال، أو السيارات، والجدار الاستنادي عادة ما يعمل على الحفاظ على الشارع من العوامل الأخرى كمياه الأمطار التي يمكن ان تتسبب في جرف التربة، وبالتالي سقوط الشارع والصور توضح ذلك.

صورة (54) عدم وجود جدار استنادي

صورة (55) حفرية بالقرب من الشارع العام دون جدار استنادي

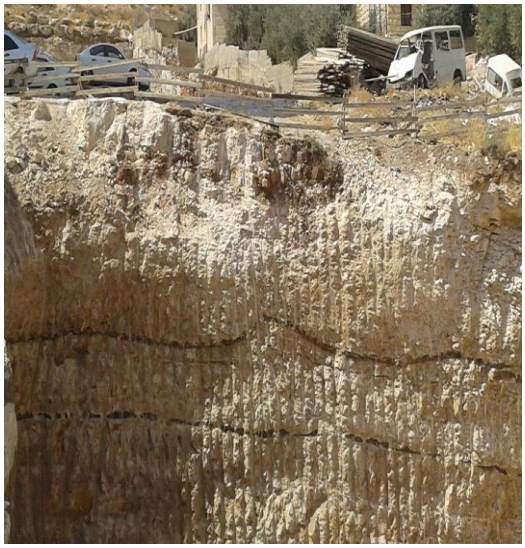

إنّ البناء قريب من الشارع، ولا يوجد جدار استنادي، وهذا يشكل الكثير من المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى كوارث محققة، فسقوط الأفراد أو السيارات من هذه الأماكن يمكن أن يوصل إلى الموت.

وحفرة البناء دون وجود أي أسوار استنادية لحماية البيوت في الجزء العلوي من الجبل، إضافة لوجود شارع فرعي فوق الحفرة، كما لا يوجد أي دعامات تمنع انهيار الأحجار والتربة في المستقبل، وهذا يتعارض مع كل مقومات الأمن بجميع أنواعه.

صورة (56) السور بجانب الشارع مكسر

صورة (57) البناء في منحدر دون جدار استنادي

البناء في الواد، والمنطقة العليا يوجد شارع رئيس، ولا يوجد جدار استنادي فوق البناء، وبالتالي فإنّ هذا المظهر يمكن أن يسهم في سقوط الأطفال أو السيارات، وهذا يشكل خطرا كبيرا على المواطنين، وهذا يتمثل في المشهد الثاني، إضافة إلى كون البناء على الشارع، فإنّ الجدار الاستنادي مهدم وغير مؤهل، إذ يمكن أن تسقط منه الحجارة، وواضح من الصورة أنّ الجدار قديم، وبحاجة إلى إعادة بناء من جديد، فهو يعدّ خطرًا على المارّة من الأطفال، وهذا يتنافى من مقومات الأمن الحضري.

صورة (58) حفرة بالقرب من البناء دون جدار

تُبيّن الصورة حفرة للبناء ولا يوجود أي جدار استنادي من الجهة اليمنى للحفرة، كذلك من الجهة العلويّة أيضًا، مع موجود بيوت مجاورة للمكان، ويمكن أنْ يقع الأطفال في الحفرة إذا لم تكن هناك حيطة وحذر من الأهالي.

وهناك بعض المؤشرات الخاصة بانعدام مظاهر الأمن الحضريّ وأثرها على السكان في منطقة الدّراسة إذ تمّ الحصول على بعض الإحصائيات الخاصة بالحالات التي نجم عنها حوادث و إصابات في منطقة الدّراسة في مركز طوارئ أبوديس التابع لجمعيّة المقاصد الخيريّة دون إعطاء تفاصيل عن السبب وراء الحالات كما هو مبين في الجدول رقم (1.4)

جدول رقم (1.4) إحصائيّات حول الإصابات والحوادث في منطقة الدّراسة لبعض الشهور 2017-2018

الشهر	6	7	8	9	10	11	12	1	2	مجموع الحالات
السواحرة	15	18	11	6	15	7	14	11	2	99
ابوديس	11	37	26	7	19	17	18	10	8	153
العيزرية	18	34	34	13	23	23	24	8	8	200

المصدر : مركز طوارئ أبوديس التابع لجمعية المقاصد الخيرية ,2018

ونرى من الجدول السابق أنّ ارتفاع الحالات في شهور الصيف أكبر منها في الشهور الأخرى كون هذه الأشهر لا يكون فيها انتظام مدرسيّ، وينشطون في اللعب خارج البيت ممّا يسهم في تعرضهم للإصابات بسبب عدم وجود أماكن آمنة مخصصة للعب الأطفال في منطقة الدّراسة .

الخلاصة:

نخلص في هذا الفصل إلى أنّ هناك العديد من المظاهر التي أسهمت في انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة، وهذه المظاهر تمثل في الاعتداء على الشوارع بطرق مختلفة سواء من خلال استغلال الرصيف في عمليات البناء وبالتالي التضيق على المارّة الأمر الذي يؤدي بهم إلى السير في الشارع العام، وهذا يعرضهم لمخاطر حوادث الطرق بالدهس من السيارات القادمة، إضافة إلى استغلال الشارع في الآرمات العامة التي تؤدي إلى إعاقة رؤية السائقين، وكذلك استغلال الرصيف في وضع البضائع من التجار، وهو استغلال للشارع العام وحق المارّة في المرور، ومن الاعتداءات الأخرى الاقتراب من الشارع العام في عمليات البناء للعمارات وبطوابق مرتفعة تزيد عن (7) طبقات وهو الحدّ المسموح به للترخيص.

ومن المظاهر الأخرى ترك النفايات في الشارع العام، وعلى الأرصفة الأمر الذي يؤدي إلى تلوث الهواء والتربة، ويرفع من مستوى حدوث الأمراض المختلفة نتيجة لهذا التلوث، إضافة إلى كونه لا يعدّ من مظاهر المحافظة على البيئة نظيفة خالية من القاذورات.

ومن المظاهر الأخرى ترك المجاري في الشوارع العامة أيضا، وعدم الاهتمام بوضعها في حفر امتصاصية، الأمر الذي يؤدي إلى التلوث، وتشكيل القاذورات والرائحه النتنة، وهذا يؤثر على السكان.

ونخلص ممّا سبق إلى أنّ مستوى الأمن في منطقة الدّراسة متدنٍ، ولا يصل إلى الحدّ الأدنى الذي يحتاجه المواطن للعيش بسلام.

أسباب انعدام الأمن الحضريّ وأثره في إقليم جنوب شرق القدس:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات التي تمّ جمعها باستخدام الاستبانة من خلال استخدام بعض المقاييس الإحصائية الملائمة، وكذلك تحليل العيّنة التي تمّ الاعتماد عليها من أجل إثبات الفرضيّات الخاصة بهذا الجزء من الدّراسة.

5-1:خصائص عيّنة الدّراسة:

جدول (1.5): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيرات الدّراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	205	51.3
	أنثى	195	48.8
الحالة الاجتماعيّة	اعزب/عزباء	249	62.3
	متزوج/متزوجة	133	33.3
	غير ذلك	18	4.5
ملكية السكن	بيت ملك	275	68.8
	بيت أجار	103	25.8
	غير ذلك	22	5.5
مكان السكن	العيزرية	119	29.8
	أبوديس	160	40.0
	السواحرة	121	30.3
المستوى التعليميّ	أمي	23	5.8
	ابتدائي	21	5.3
	اعدادي	41	10.3
	ثانوي	104	26.0
	دراسات عليا	211	52.8
عدد أفراد الأسرة	أقل من 3	42	10.5
	من 4-6	166	41.5

	أكثر من 6	192	48.0
العمل	ربة منزل	44	11.0
	طالب/طالبة	182	45.5
	تاجر	51	12.8
	بلا عمل	33	8.3
	(حرفي، عامل)	53	13.3
	موظف	37	9.3

5-2: صدق الأداة:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تمّ التحقق من صدق أداة الدّراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. إذ طلبت منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أية معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تمّ إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ومن ناحية أخرى تمّ التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائيّة في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاقا داخليا بين الفقرات. والجداول التالية تُبيّن ذلك:

جدول (2.5): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الأسباب المؤديّة إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر سكان إقليم جنوب شرق القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.473**0	0.000	5	.736**0	0.000	9	.728**0	0.000
2	.624**0	0.000	6	.686**0	0.000	10	.702**0	0.000
3	.640**0	0.000	7	.713**0	0.000	11	.675**0	0.000
4	.647**0	0.000	8	.674**0	0.000			

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (3.5): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.465**0	0.000	4	.636**0	0.000	7	.677**0	0.000
2	.671**0	0.000	5	.670**0	0.000	8	.754**0	0.000
3	.707**0	0.000	6	.616**0	0.000	9	.744**0	0.000

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (4.5): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات طرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.562**0	0.000	5	.678**0	0.000	9	.693**0	0.000
2	.679**0	0.000	6	.737**0	0.000	10	.644**0	0.000
3	.713**0	0.000	7	.669**0	0.000	11	.755**0	0.000
4	.600**0	0.000	8	.729**0	0.000	12	.721**0	0.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

5-3: ثبات الدّراسة :

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدّراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لأداة الأمن في التجمعات السكانيّة الحضريّة وأثره على السكان في إقليم جنوب شرق القدس (0.933)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدّراسة، والجدول التالي يُبيّن معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (5.5): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	معامل الثبات
الأسباب المؤديّة إلى انعدام الأمن الحضري	0.867
أثر انعدام الأمن الحضريّ على السكان	0.833
تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضري	0.895
الدرجة الكليّة	0.933

5-4:إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عيّنة الدراسة، وبعد أن اكتملت عمليّة جمع الاستبانات من أفراد العيّنة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تَبيّن للباحثة أنّ عدد الاستبيانات المستردة الصالحة التي خضعت للتحليل الإحصائي: (400) استبانة.

5-5:المعالجة الإحصائيّة:

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تمّ ترميزها (إعطاؤها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائيّة المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدّراسة وبيانات الدّراسة، وقد تمّت المعالجة الإحصائيّة للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عيّنة الدّراسة تمّ اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها ال حسابيّ
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

4- نتائج تحليل البيانات :

في هذا المحور سيتم عرض نتائج تحليل البيانات حسب ورودها في الاستبانة على النحو التالي :

5-6-1: السؤال الأول: ما هي الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر سكان إقليم جنوب شرق القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر سكان إقليم جنوب شرق القدس.

جدول (6.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لفقرات الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر سكان إقليم جنوب شرق القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط ال حسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
6	عدم وجود مواقف مخصصه للمحلات التجارية	4.18	1.013	**عالية**
11	ضعف دور مؤسسات المجتمع المحلي في عقد ندوات للمواطنين لتوعيتهم بمخاطر انعدام الأمن الحضريّ .	4.18	1.009	**عالية**
7	عدم اهتمام أصحاب المباني بتوفير مواقف للسيارات من أجل الربح.	4.17	0.992	**عالية**
10	قلّة توعية السكان بأهمية وضرورة تحقيق الأمن بأشكاله كافة على حياتهم.	4.17	1.090	**عالية**
8	عدم تقيد السكان بالتخلص من النفايات بالطرق الصحيحة و في الأماكن المخصصة لذلك	4.16	0.977	**عالية**
3	ضعف/غياب رقابة المجالس البلديّة على أعمال البناء	4.15	1.018	**عالية**
9	ضعف متابعة جهاز الشرطة للحالات المخالفة سواء بالبناء او بالتعدي على الشارع العام.	4.14	0.902	**عالية**
4	الدافع المادي عند بعض المستثمرين في بناء المباني المرتفعة	4.12	1.011	**عالية**
2	عدم متابعة المجالس البلديّة للخدمات المختلفة في المنطقة	4.09	1.053	**عالية**
5	عدم التزام المقاولين بالمخططات والتصاميم عند تنفيذ الأبنية	4.02	1.136	**عالية**
1	خضوع المنطقة للاحتلال الإسرائيلي	3.89	1.314	**عالية**
	الدرجة الكلية	**4.114**	**0.6894**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق (6.5) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر سكان إقليم جنوب شرق القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(4.11) وانحراف معياريّ (0.689)، وهذا يدل على أنّ الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر سكان إقليم جنوب شرق القدس جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5) إلى أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " عدم وجود مواقف مخصصة للمحلات التجاريّة " والفقرة " ضعف دور مؤسسات المجتمع المحلي في عقد ندوات للمواطنين لتوعيتهم بمخاطر انعدام الأمن الحضريّ " على أعلى متوسط حسابيّ (4.18)، ويليها فقرة " عدم اهتمام أصحاب المباني بتوفير مواقف للسيارات من أجل الربح " والفقرة " قلّة توعية السكان بأهمية وضرورة تحقيق الأمن بأشكاله كافة على حياتهم " بمتوسط حسابيّ (4.17). وحصلت الفقرة " خضوع المنطقه للاحتلال الإسرائيليّ " على أقل متوسط حسابيّ (3.89)، يليها الفقرة " عدم التزام المقاولين بالمخططات والتصاميم عند تنفيذ الأبنية " بمتوسط حسابيّ (4.02).

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام الناس بمواقف السيارات سواء أمام المحال التجاريّة أو أمام العمارات السكنيّة، حيث إنّ وجود السيارات بشكل عشوائي أمام العمارات والمحال والمؤسسات المختلفة يمكن أن يؤدي إلى حوادث سَيْر، أو يعيق حركة المرور في تلك الأماكن، كما أنّه لا يعدّ مظهرًا حضاريًا، كما اهتم الأفراد في منطقة الدّراسة بالحديث عن ضعف جهود المؤسسات المحليّة كالمجالس البلديّة والجمعيات العاملة في الحدّ من هذه المظاهر، إضافة إلى المؤسسات الرسميّة – كالشرطة، والدفاع المدنيّ– التي يجب أن تولي أهمية كبيرة للحدّ من التعديات على الشوارع العامة، وعزى المواطنون سبب عدم وجود مواقف للسيارات لاهتمام أصحاب العمارات بمزيد من الربح، دون الاهتمام بتوفير الأمن للمستأجرين منهم.

وتعتقد الباحثة أنّ هناك مسؤولية تقع على عاتق الأفراد في المجتمع إذ إنّ توفير الأمن يقع على عاتق الجهات الرسميّة فقط، بل تحتاج الجهات الرسميّة إلى دعم المواطنين من خلال التبليغ عن الأخطاء، والمساهمة بالنظافة العامة، والحدّ من إلقاء النفايات في الشوارع، والالتزام بالقوانين.

ونخلص إلى أنّ الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ متنوعه وجاءت جميعها بدرجة عالية من وجهة نظر المواطنين باعتبار أنّ هذه الأسباب تشكل خطرا حقيقيًا على السكان.

5-6-2: السؤال الثاني: ما أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس.

جدول (7.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
5	تلوث البيئة يتسبب في حدوث أمراض	4.47	0.735	عالية
6	التخلص من النفايات بطرق عشوائية يتسبب في تلوث البيئة وبالتالي حدوث أمراض	4.30	0.785	عالية
8	عدم وجود مواقف مخصصة للسيارات يتسبب في حدوث أضرار للسكان	4.18	0.943	عالية
4	عدم وجود ممرات للمشاة وشاخصات مروريّة تتسبب في حدوث حوادث السير.	4.17	0.956	عالية
1	المباني المرتفعه تتسب في حوادث أثناء البناء والسكن فيها	4.15	1.085	عالية
2	عدم توفر أدراج طوارئ يمكن أن تؤدي إلى مخاطر قد تؤدي إلى الموت في بعض الأحيان.	4.15	0.924	عالية
3	البناء بالقرب من محولات وأسلاك الكهرباء تتسبب في حوادث للسكان.	4.14	1.028	عالية
9	وجود استخدامات خطرة كمحطات الوقود و بعض الصناعات بالقرب من المساكن يتسبب في مخاطر للسكان	4.14	1.093	عالية
7	عدم وجود جدران استناديه يتسبب في حدوث حوادث للسكان	4.12	0.977	عالية
	الدرجة الكلية	**4.202**	**0.6246**	عالية

يُلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق

القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(4.20) وانحراف معياريّ (0.624)، وهذا يدل على أنّ أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس جاءت بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.5) إلى أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " تلوث البيئة يتسبب في حدوث أمراض " على أعلى متوسط حسابيّ (4.47)، ويليها فقرة " التخلص من النفايات بطرق عشوائية يتسبب في تلوث البيئة وبالتالي حدوث أمراض " بمتوسط حسابيّ (4.30). وحصلت الفقرة " عدم وجود جدران استناديّة يتسبب في حدوث حوادث للسكان " على أقل متوسط حسابيّ (4.12)، يليها الفقرة " وجود استخدامات خطرة كمحطات الوقود و بعض الصناعات بالقرب من المساكن يتسبب في مخاطر للسكان " والفقرة " البناء بالقرب من محولات وأسلاك الكهرباء تتسبب في حوادث للسكان " بمتوسط حسابيّ (4.14).

وتعزو الباحثة هذه الإجابات إلى أنّ المواطنين يرون أنّ آثار انعدام الأمن الحضريّ هو سلبي على عليهم، إذ إنّ النفايات تؤدي إلى تلوث الجو وظهور الكثير من الأمراض الناتجة عن تحلل هذه النفايات في الأماكن السكنيّة، كما أنّ عدم وجود مواقف للسيارات في الأماكن الخاصة والعامة يسهم أيضا في رفع مستوى حوادث السير، وجاءت كافة الآثار بدرجة عالية، وهذا يؤكد رفض المواطنين لما يحصل من تعديات على الأمن العام في بلدات (السواحرة، والعيزريّة، وأبوديس) سواء بالنباء بجانب الشارع، أو بالتعدي على الرصيف، أو برمي النفايات في الشوارع.

5-6-3:السؤال الثالث: ما هي طرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن طرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس.

جدول (8.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لطرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط ال حسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تعزيز ثقافة الوعي لدى المواطن بالالتزام بالقوانين الخاصة بالبناء.	4.49	0.715	**عالية**
2	ضرورة التزام المقاولين بكل ما يتعلق بالأمن والسلامة العامة في البناء.	4.33	0.713	**عالية**
10	وضع معايير تحقق الأمان عند وضع مظاهر الدعايه والإعلانات (الآرمات)	4.25	0.858	**عالية**
3	تطبيق الرقابة العامة من قبل المجالس البلديّة على كافة الأعمال التي تمسّ الأمن والسلامة.	4.24	0.816	**عالية**
8	توفير شبكة صرف صحي من قبل المجالس البلديّة.	4.19	0.843	**عالية**
11	توفير مواقف مخصصة للسيارات يتناسب مع عدد السكان	4.17	0.902	**عالية**
7	توفير مزيد من الحاويات لإلقاء النفايات حتى لا يضطر المواطن لرمي النفايات في الشارع.	4.16	0.873	**عالية**
9	إعادة تنظيم شبكة الكهرباء بما يتناسب مع الوضع الحالي وذلك بابعاد كافة الأعمدة عن الأماكن السكنية.	4.15	0.907	**عالية**
6	ضرورة التزام المواطنين برمي النفايات في الأماكن الخاصة بها.	4.11	0.868	**عالية**
4	تطبيق العقوبات على المخالفين الذين يستهترون بحياة المواطنين من قبل الجهاز القضائيّ.	4.10	0.896	**عالية**
12	توفير ممرات للمشاة وشاخصات مروريّة	4.10	0.985	**عالية**
5	توفير الأماكن الصحيحة للخدمات الصحية والتعليمية وقاعات الأفراح.	4.05	0.960	**عالية**
	الدرجة الكلية	**4.193**	**0.5890**	**عالية**

يُلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على طرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب

شرق القدس أن المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(4.19) فيما بلغت قيمة الإنحراف المعياريّ (0.589)، وهذا يدل على أنّ طرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8.5) إلى أنّ الفقرات جميعها جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " تعزيز ثقافة الوعي لدى المواطن بالالتزام بالقوانين الخاصة بالبناء " على أعلى متوسط حسابيّ (4.49)، ويليها فقرة " ضرورة التزام المقاولين بكل ما يتعلق بالأمن والسلامة العامة في البناء " بمتوسط حسابيّ (4.33). وحصلت الفقرة " توفير الأماكن الصحيحة للخدمات الصحية والتعليميّة وقاعات الافراح " على أقل متوسط حسابيّ (4.05)، يليها الفقرة " توفير ممرات للمشاة وشاخصات مروريّة " والفقرة " تطبيق العقوبات على المخالفين الذين يستهترون بحياة المواطنين من قبل الجهاز القضائي " بمتوسط حسابيّ (4.10).

وتعزو الباحثة ذلك إلى رغبة المواطنين بتحقيق الأمن في بلداتهم، ولكن التعديات التي تحصل تكون من فئة محدودة هدفها الحصول على المبالغ الماليّة، ومن هنا كانت الفقرات الداعية إلى ضرورة تعزيز مفهوم الأمن لدى المواطنين والالتزام بالقوانين هي المطلب الأول لهم، وكذلك أن يلتزم المقاولون بهذه الأنظمة، وأن يكون هناك رقابة من الجهات المختصة عن المخلفات التي يرتكبها المقاولون في عمليات البناء.

وتؤكد هذه النتيجة أيضا على ما تمّ توضيحه في الفصل السابق من خلال عرض الصور ذات العلاقة بالمحال التجاريّة التي تسيطر على الشارع.

5-6-4السؤال الرابع: أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس حسب بعض المتغيرات الديمغرافيّة والاجتماعيّة (الجنس، والحالة الاجتماعيّة، ومُلكيّة السكن، ومكان السكن، والمستوى التعليميّ، وعدد أفراد الأسرة، والعمل) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ تحويله للفرضيّات التالية:

الفرضيّة الأولى:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضيّة الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس حسب متغير الجنس.

جدول (9.5): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	205	4.1409	.590110	2.020	0.044
أنثى	195	4.2667	.654370		

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة "ت" للدرجة الكليّة (2.020)، ومستوى الدلالة (0.044)، أي أنّه توجد فروق في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث. وبذلك تمّ رفض الفرضيّة الأولى.

الفرضيّة الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعيّة"

ولفحص الفرضيّة الثانية تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة على أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعيّة.

جدول (10.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعيّة

الحالة الاجتماعيّة	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
اعزب/عزباء	249	4.2240	.596270
متزوج/متزوجة	133	4.1830	.671030
غير ذلك	18	4.0432	.662450

يُلاحظ من الجدول رقم (10.5) وجود فروق ظاهريّة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعيّة، ولمعرفة دلالة الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (6.4):

جدول(11.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعيّة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.6230	2	.3110	.7970	.4510
داخل المجموعات	155.069	397	.3910		
المجموع	155.692	399			

يُلاحظ أنّ قيمة ف للدرجة الكليّة(0.797)، ومستوى الدلالة (0.451) هي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعيّة، وبذلك تمّ قبول الفرضيّة الثانية.

الفرضيّة الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن "

تم فحص الفرضيّة الثالثة، وتمّ حساب المتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة على أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن.

جدول (12.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن

ملكية السكن	العدد	المتوسط ال حسابيّ	الانحراف المعياري
بيت ملك	275	4.1762	.654900
بيت إيجار	103	4.2460	.530510
غير ذلك	22	4.3232	.645980

يُلاحظ من الجدول رقم (12.5) وجود فروق ظاهريّة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.5):

جدول(13.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.7060	2	.3530	.9040	.4060
داخل المجموعات	154.986	397	.3900		
المجموع	155.692	399			

يُلاحظ أنّ قيمة ف للدرجة الكليّة(0.904) ومستوى الدلالة (0.406) هي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن، وبذلك تمّ قبول الفرضيّة الثالثة.

الفرضيّة الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مكان السكن "

تم فحص الفرضيّة الرابعة وتمّ حساب المتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة على أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مكان السكن.

جدول (14.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط ال حسابيّ	الانحراف المعياري
العيزرية	119	4.1513	.619270
أبوديس	160	4.2104	.585910
السواحرة	121	4.2415	.679150

يُلاحظ من الجدول رقم (14.5) وجود فروق ظاهريّة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.5):

جدول(15.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.5070	2	.2530	.6480	.5240
داخل المجموعات	155.185	397	.3910		
المجموع	155.692	399			

يُلاحظ أنّ قيمة ف للدرجة الكليّة(0.648) ومستوى الدلالة (0.524) هي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مكان السكن، وبذلك تمّ قبول الفرضيّة الرابعة.

الفرضيّة الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليميّ "

تم فحص الفرضيّة الخامسة، وتمّ حساب المتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة على أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليميّ.

جدول (16.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليميّ

المستوى التعليميّ	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري
أمي	23	4.4251	.532500
ابتدائي	21	4.6032	.387410
اعدادي	41	4.0840	.741110
ثانوي	104	4.1004	.610060
دراسات عليا	211	4.2112	.617070

يُلاحظ من الجدول رقم (16.5) وجود فروق ظاهريّة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (17.5):

جدول(17.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.186	4	1.547	4.086	.0030
داخل المجموعات	149.506	395	.3780		
المجموع	155.692	399			

يُلاحظ أنّ قيمة ف للدرجة الكلية(4.086) ومستوى الدلالة (0.003) هي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليمي، وكانت الفروق لصالح المستوى الابتدائي ومن ثم الأميين، وبذلك تمّ رفض الفرضيّة الخامسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (18.5): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	ابتدائي	-.17805	.338
	اعدادي	.34111*	.034
	ثانوي	.32469*	.023
	دراسات عليا	.21396	.114
ابتدائي	أمي	.17805	.338
	اعدادي	.51916*	.002
	ثانوي	.50275*	.001
	دراسات عليا	.39201*	.006
اعدادي	أمي	-.34111*	.034
	ابتدائي	-.51916*	.002

	ثانوي	-.01642	.885
	دراسات عليا	-.12715	.227
ثانوي	أمي	-.32469*	.023
	ابتدائي	-.50275*	.001
	اعدادي	.01642	.885
	دراسات عليا	-.11074	.134
دراسات عليا	أمي	-.21396	.114
	ابتدائي	-.39201*	.006
	اعدادي	.12715	.227
	ثانوي	.11074	.134

الفرضيّة السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة"

تم فحص الفرضيّة السادسة، وتمّ حساب المتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة على أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

جدول (19.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
أقل من 3	42	4.2698	.649810
من 4-6	166	4.2162	.655950
أكثر من 6	192	4.1753	.592370

يُلاحظ من الجدول رقم (19.5) وجود فروق ظاهريّة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (20.5):

جدول(20.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.3630	2	.1820	.4640	.6290
داخل المجموعات	155.329	397	.3910		
المجموع	155.692	399			

يُلاحظ أنّ قيمة ف للدرجة الكلية(0.464) ومستوى الدلالة (0.629) هي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة، وبذلك تمّ قبول الفرضيّة السادسة.

الفرضيّة السابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل "

تم فحص الفرضيّة السابعة، وتمّ حساب المتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة على أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل.

جدول (21.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل

العمل	العدد	المتوسط ال حسابيّ	الانحراف المعياري
ربة منزل	44	4.5909	.558270
طالب/طالبة	182	4.2088	.588600

تاجر	51	4.0458	.619910
بلا عمل	33	3.8990	.648100
(حرفي، عامل)	53	4.2285	.636950
موظف	37	4.1562	.640680

يُلاحظ من الجدول رقم (21.5) وجود فروق ظاهريّة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل، ولمعرفة دلالة الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (22.5):

جدول(22.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.053	5	2.211	6.022	.0000
داخل المجموعات	144.638	394	.3670		
المجموع	155.692	399			

يُلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكليّة(6.022) ومستوى الدلالة (0.000) هي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل، وكانت الفروق لصالح ربّات البيوت، وبذلك تمّ رفض الفرضيّة السابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (23.5): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير العمل

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
ربة منزل	طالب/طالبة	.38212*	.000
	تاجر	.54516*	.000

	بلا عمل	.69192*	.000
	(حرفي، عامل)	.36240*	.004
	موظف	.43475*	.001
طالب/طالبة	ربة منزل	-.38212*	.000
	تاجر	.16304	.090
	بلا عمل	.30980*	.007
	(حرفي، عامل)	-.01972	.835
	موظف	.05264	.630
تاجر	ربة منزل	-.54516*	.000
	طالب/طالبة	-.16304	.090
	بلا عمل	.14676	.279
	(حرفي، عامل)	-.18276	.125
	موظف	-.11040	.399
بلا عمل	ربة منزل	-.69192*	.000
	طالب/طالبة	-.30980*	.007
	تاجر	-.14676	.279
	(حرفي، عامل)	-.32952*	.015
	موظف	-.25717	.077
(حرفي، عامل)	ربة منزل	-.36240*	.004
	طالب/طالبة	.01972	.835
	تاجر	.18276	.125
	بلا عمل	.32952*	.015
	موظف	.07236	.578
موظف	ربة منزل	-.43475*	.001
	طالب/طالبة	-.05264	.630
	تاجر	.11040	.399
	بلا عمل	.25717	.077
	(حرفي، عامل)	-.07236	.578

7-5: نتائج الدّراسة

توصلت الدّراسة لعدد من النتائج يمكن عرضها على النحو التالي:

اولا_ النتائج الخاصة بموقع منطقة الدّراسة :

1- شكلت منطقة الدّراسة موقعا مركزيّا ربط بين شمال الضفة الغربية وجنوبها، ممّا جعلها منطقة جذب لكثير من السكان من حولها لمنطقة غير متجانسة اقتصاديّا، واجتماعيّا، فقد أسهم ذلك في ارتفاع عدد سكانها الأمر الذي انعكس على انتشار مظاهر انعدام الأمن الحضريّ

2- شكّل موقع المنطقة القريب من مدينة القدس، وتحديدا بلدة العيزريّة نقطة جذب للسكان الفلسطينين من حملة الهوية (المقدسيّة) ممّا انعكس سلبا على الأمن الحضريّ، وتحديدا فيما يخص البناء والتوسع العمرانيّ الذي لا يحتكم لقوانين البناء والتنظيم

3- التقسيم الإداريّ للمنطقة (ب، ج) أسهم في ظهور ملامح انعدام الأمن الحضريّ ,حيث تشكل المناطق الخاضعة لسلطات الاحتلال اكثر من (60%) من مساحة منطقة الدّراسة

ثانيا _ النتائج الخاصة بأسباب انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة :

1- هناك شبه اجماع من عيّنة الدّراسة على أسباب انعدام الأمن الحضريّ، فقد بلغ الانحراف المعياري (0.6894) والمتوسط الحسابيّ (4.114)

2- شكّل السبب في عدم وجود مواقف مخصصة للمحلات التجاريّة أعلى متوسط حسابيّ (4.18)، وقلة وعي السكان، السبب الأكثر تاثيرًا في انعدام الأمن الحضريّ

3- شكّل السبب في عدم التزام المقاولين بالمخططات والتصاميم عند تنفيذ عمليات البناء السبب الثاني في انعدام مظاهر الأمن الحضريّ بمتوسط حسابيّ مقداره (4.02)

ثالثا_ أثر انعدام مظاهر الأمن الحضريّ على السكان :

1- أبدى السكان اعتقادهم بوجود مخاطر لانعدام الأمن الحضريّ، وهذا يوثر سلبيا على حياتهم حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.6246) في حين بلغ المتوسط الحسابيّ(4.202)

2- شكّلت الفقرة الخاصة بتلوث البيئة أعلى درجة في تاثيرها على السكان حيث بلغ الانحراف المعياريّ (0.6246)، والمتوسط الحسابيّ (4.202)

3- شكّل وجود استخدامات خطيرة كمحطات الوقود، وبعض الصناعات، وعدم وجود جدران استناديّة الأقل تاثيرًا على السكان حيث بلغ الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابيّ (1.028,4.14),(0.977,4.129) على التوالي .

رابعا – طرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة :

1- شكّلت الفقرة الخاصة بتعزيز الوعي لدى السكان بضرورة الالتزام بقوانين البناء والتنظيم الأمر الأكثر أهمية بخصوص تقليل مظاهر انعدام الأمن بمتوسط حسابيّ بلغ (4.49)

2- شكّل عامل توفير ممرات للمشاة وشاخصات مرورية الأمر الأقل خطأ في تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ بمتوسط حسابيّ (4.05)

خامسا_ علاقة بعض المتغيرات الاجتماعيّة، والاقتصاديّة بانعدام مظاهر الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة:

1- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدلالة بين متغير الجنس وانعدام مظاهر الأمن الحضريّ.

2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدلالة بين متغير الحالة الاجتماعيّة وانعدام مظاهر الأمن الحضريّ.

3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدلالة بين متغير مُلكيّة المسكن وانعدام مظاهر الأمن الحضريّ.

4- وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدلالة بين متغير مكان السكن وانعدام مظاهر الأمن الحضريّ.

5- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدلالة بين متغير المستوى التعليم وانعدام مظاهر الأمن الحضريّ.

6- وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدلالة بين متغير عدد أفراد الأُسرة وانعدام مظاهر الأمن الحضريّ.

7- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدلالة بين متغير نوع العمل وانعدام مظاهر الأمن الحضريّ.

8- بناء العمارات المرتفة بالقرب من بعضها البعض دون ترك مساحات كافية للسيارات، أو للأطفال عند الخروج من العمارات، إضافة إلى كونها قريبة من شبكة الكهرباء المغذيّة لها.

9- ضعف وجود مواقف للسيارت في كثير من الأماكن المقدمة للخدمات، كالمحال التجارية، والعمارات، والمصانع، والمؤسسات الحكوميّة.

10- وجود الكثير من الخدمات التعليميّة بالقرب من الشوارع الرئيسية حيث يخرج الطلبة مباشرة على الشارع العام، ويعرض الطلبة لخطر حوادث السير.

11- تعاني منطقة الدراسة:(العيزريّة، والسواحرة، وأبوديس) من ضعف الرقابة من قبل المؤسسات المحليّة كالمجالس البلدية، ويظهر ذلك جليا من خلال وجود الكثير التجاوزات غير القانونيّة.

12- تعاني منطقة الدّراسة: (العيزريّة، والسواحرة، وأبوديس) من ضعف في مستوى الوعي لدى المواطنين فيما يتعلق بالأمن في المنطقة وضرورة الحفاظ عليها خالية من النفايات والالتزام بالقوانين العامة.

13- تبين وجود الكثير من الحوادث الناتجة عن هذه التجاوزات كما بيّنت التقارير الصادرة عن الجهات الرسميّة مثل الشرطة ،والدفاع المدني.

14- أظهرت النتائج أنّ هناك آثاراً لانعدام مظاهر الأمن الحضريّ تمثلت بالتلوث الهوائي، إضافة إلى كثرة الحوادث المروريّة لانتشار السيارات غير القانونية بشكل كبير في المنطقة.

15- ضعف الالتزام القانوني من قبل المواطنين بسبب وقوع المنطقة تحت الاحتلال الإسرائيليّ، وعدم وجود رقابة قوية من مؤسسات السلطة الفلسطينيّة كالشرطة مثلًا.

5-8 التوصيات

يمكن للباحثة أنْ توصي بما يأتي:

1- العمل على توعية المواطنين من خلال برامج تثقيف لأهمية الانضباط، والالتزام بالقوانين عند البناء، وذلك بتوفير كلّ متطلبات الأمان، من مواقف للسيارات، ومخارج طواريء، وكذلك الابتعاد عن الشارع العام، وأعمدة الكهرباء.

2- ضرورة العمل على مراقبة مقاولي البناء من قبل الجهات المختصة كالمجالس البلديّة، وضمان عدم اختراق القانون عند البناء، وتعريض من يخالف للمحاكمة وتحميله مسؤولية الخطر الناتج عن البناء.

3- توفير مواقف خاصة تساعد على الحدّ من عشوائية وقوف السيارات في الشوارع العامة وتعطيل حركة المرور، وتحديدا عند المحال التجارية الكبيرة، وكذلك أمام المؤسسات التعليميّة.

4- العمل على توفير مناطق خاصة بالمؤسسات التربوية كالمدارس والنوادي بحيث تكون بعيدة عن الشوارع العامة، حتى لا يكون الطلبة عرضة للدهس من السيارات.

5- ضرورة معاقبة كلّ ما يحاول السيطرة على الرصيف من أصحاب المحال التجارية الذين يستخدمون الرصيف لعرض بضاعتهم مما يؤدي إلى مرور المواطنين في الشارع العام وبالتالي التعرض للدهس.

6- ضرورة و ضع معايير و القوانين للتخطيط و الالتزام بها

7- ضرورة إخطار المخالف بإزالة الاعتداء، ثم التوجه لمديرية الحكم المحلي لإبلاغها بإزالته، وفي حال لم يقم بذلك تقدم شكوى ضده في المحاكم المختصة، التي تصدر بدورها قرارا بإزالة الاعتداء على الممتلكات العامة، بالاستناد للبيانات المتعلقة بالواقعة

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

أبو حجر، آمنه(2003) **موسوعة المدن الجغرافيّة**، دار وائل للنشر، عمان.

أبو رومي، موسى محمد(1999) **اعرف بلدك العيزريّة**، مطابع دار الأيتام الإسلاميّة.

أريج (2010) **دليل بلدة أبوديس**، معهد الأبحاث التطبيقية، بيت لحم، فلسطين

أريج (2012) **دليل بلدة العيزريّة**، معهد أريج للدّراسات التطبيقيّة، بيت لحم، فلسطين.

الأقرع، إياد محمد نادي(2005) **الشعور بالأمن النفسيّ وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية

الأنباري، محمد علي، النجاري، ماجد(2015) **تقييم إجراءات الأمن والأمان داخل البيئة المدرسيّة في مدينة الحلة**، جامعة بابل، العراق.

باهمام، علي(2006) **تحسين بيئة الأحياء السكنيّة لسلامة الأطفال**، جامعة الملك سعود – الرياض.

بدر، عفيف(1996) **أبوديس منسف كرم وينبوع علم**، القدس.

البشرى ، محمد(2000) **الأمن العربي المقومات والمعوقات**، أكاديمية نايف العربيّة للعلوم الأمنية المملكة العربيّة السعودية، الرياض، الطبعة الأولى.

الجنجي، علي وآخرون (2005)**الأمن السياحي**، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الطبعة الاولى، الرياض ،المملكه العربية السعودية

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ (2010) **الكتاب السنويّ الإحصائيّ**، رام الله ،فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ (2016) **كتاب القدس الإحصائيّ السنويّ**، رام الله، فلسطين

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ(2017) **إحصاء السكان والمساكن**، رام الله، فلسطين

الحاج حسن، محمد (2007) **أهمية ودور الأمن الحضريّ في الحدّ من الجريمة في المدن الفلسطينيّة، دراسة تحليليّة لمدينة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

الحداد، محمد(2012) **الاعتبارات التخطيطيّة والتصميميّة لمشاريع الإسكان لتحقيق معايير الأمن والأمان لمواجهة الكوارث (حالة دراسيّة لكوارث الحروب مشروع تل الهوى)**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلاميّة ، غزة .

الحفناوي، مصطفى (2007) **الأمن والسلامة في المباني التعليميّة،استخدام الحاسوب الآلي في تقييم مستوى السلامة لمدارس التعليم الأساسي**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة

الخطيب، محمد(2003) **اتجاهات التخطيط والتطور المستقبليّ لبلدتي العيزريّة وأبوديس**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خنشول، توفيق(2009) **المدينة والتأطير الأمني بالوسط الحضريّ مقارنة مجاليّة حالة مدينة قسنطينة**، رسالة ماجستير، جامعة الاخوه منتوري، الجزائر.

الدباغ، مصطفى مراد(1991) **بلادنا فلسطين**، دار الهدى، كفر قرع، فلسطين.

درزي، الحان(2013) **التحديات الحضريّة في البيئة السكنيّة، دراسة تحليليّة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، بغداد.

زرارة، فيروز (2017) دور الأمن الحضريّ لمدينة سطيف في الوقاية من الجريمة، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 24، ص360-378

زرارقة، محمد(2017) دور الأمن الحضريّ لمدينة سطيف في الوقاية من الجريمة، **مجلة العلوم الاجتماعية**، ع24، ص ص 360-378.

سالم، داليا؛ رضوان، مجدي؛ جعيص، عزة(2005) العوامل المعماريّة المؤثرة في تحقيق الأمن في التجمعات السكنية، كليّة الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.

السكيب، خالد(2004) **الأمن والأمان في الحيّ السكنيّ**، جامعة الملك سعود، كلية العمارة، السعودية.

الشنطي، أحمد(2014) **التصميم المعماريّ كمدخل لتحقيق الأمن والأمان في المباني الإداريّة**، حالة دراسيّة غزة ، رسالة ماجستير ، جامعه غزة .

عباس، مكرم(2008) **التصميم العمرانيّ من وجهة نظر المراه**، حاله دراسية نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

العلوان،هدى؛ الدلهيمي، ميس (2011) محددات البيئة الآمنة للمجتمعات السكنيّة عالية الكثافة لمراكز المدن، **مجله الهندسة** ،جامعة بغداد، مجلد 17، العدد3.

عليان، إبراهيم(2008) **مقام العزير في بلدة العيزريّة، دراسة تاريخية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.

المتغير، محمد(2012)**استراتيجيات تحقيق الأمن والسلامة على المستوى الإقليمي حاله دراسية قطاع غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الاسلامية، غزة.

مجلس محلي ابوديس(2016) موقع المجلس على الرابط http://www.abudis.ps/ar/abu-dis-ar/statistics-ar.html

مجلس محلي العيزرية(2016) **مخطط الاطار التوجيهي للتنمية**، قسم الهندسة.

مجلس محلي السواحرة(2016). نشرات المجلس، دائرة العلاقات العامة.

النعمان، حسام؛ الطحلاوي، رضوان(2008) تأثير البيئة الطبيعيّة والثقافيّة في تشكيل البنية الفضائيّة، **مجلة جامعة دمشق للعلوم والهندسة**، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني

النمرة، نادر(2005) **محددات تطبيق عوامل الأمن والسلامة من الحريق في المباني وأثرها على التصميم المعماريّ**، الجامعة الإسلامية، غزة.

هلسة، محمد عقل(2010) **سواحرة الواد في بيت المقدس وأكنافه**، دراسة تاريخية.

ب_ المراجع الاجنبية

WEI Li, J. (2004) **Study on emergency decision support system of urban community safety based on**, study on emergency decision support system of urban community safety based on GIS , Central South University, Changsha, China

Rakauskas, Micheal, et al. (2009) Identification of differences between rural and urban safety cultures. **Accidents Analysis and Prevention**.

Adams R, Comoletti, J ,Gamache¸S, Hall ¸ J,Mieszala ¸P(2007) **National Fire Protection Association Urban Fire Safety Project**: Report to the NFPA Board of Directors and the Metropolitan Fire Chiefs Association.

Quimby,A,Hills, B,Baguley,c(2003)**Urban safety management** : guide lines for developing countries،DFID

الملاحق رقم (1)الاستبانة

أخي العزيز/أختي العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

تقوم الباحثة بدراسة ميدانيّة حول **الأمن في التجمعات السكانيّة الحضريّة وأثره على السكان في إقليم جنوب شرق القدس** " حيث تهدف هذه الاستبانة إلى معرفه أسباب انعدام الأمن الحضريّ بالإضافه إلى أثر انعدامه على السكان وطرق التقليل من الظاهرة ، وذلك لنيل درجة الماجستير في تخصّص الجغرافيا وتخطيط إقليمي من جامعة القدس، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة الصحيحة عن أسئلة الاستبانة جميعها ، مؤكدة بأنّ جميع البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وسوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط شاكرة لكم حسن تعاونكم.

ولكم فائق التقدير والاحترام.

المحور الأول : البيانات الديمغرافيّة:

الرجاء وضع اشارة (✓) في المربع للخيار الذي يمثلك:

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. الحالة الاجتماعية:

☐ أعزب/عزباء ☐ متزوج/متزوجة ☐ مطلق/مطلقة ☐ أرمل/أرملة

☐ معلّق /معلّقة ☐ غير ذلك(حدد/ي) _____

3. ملكيه السكن :

☐ بيت ملك ☐ بيت إيجار ☐ غير ذلك

3. مكان السكن:

☐ العيزريّة ☐ أبوديس ☐ السواحرة

4. المستوى التعليمي:

☐ أمي ☐ابتدائي ☐ إعدادي ☐ ثانوي

☐ دراسات عليا

5. عدد أفراد الأُسرة :

☐ أقل من 3 ☐ أقل من3- 6 ☐ أكثر من 6

6. العمل :

☐ ربة منزل ☐ طالب/ طالبة ☐ تاجر

☐ بلا عمل ☐ غير ذلك (حدد .....) ☐ موظف

القسم الثاني: محاور الاستبانة

أرجوا وضع إشارة (✓) بما يناسب وجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات الاتية:

المحور الثاني: الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر السكان

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	خضوع المنطقه للاحتلال الإسرائيليّ					
2.	عدم متابعة المجالس البلديّة للخدمات المختلفة في المنطقة					
3.	ضعف/غياب رقابة المجالس البلديّة على أعمال البناء					
4.	الدافع المادي عند بعض المستثمرين في بناء المباني المرتفعة					
5.	عدم التزام المقاولين بالمخططات والتصاميم عند تنفيذ الأبنية					
6.	عدم وجود مواقف مخصصة للمحلات التجاريّة					
7.	عدم اهتمام أصحاب المباني بتوفير مواقف للسيارات من أجل الربح.					
8.	عدم تقيد السكان بالتخلص من النفايات بالطرق الصحيحة وفي الأماكن المخصصة لذلك					
9.	ضعف متابعة جهاز الشرطة للحالات المخالفة سواء بالبناء أو بالتعدي على الشارع العام.					
10.	قلّة توعية السكان بأهمية وضرورة تحقيق الأمن بكافة اشكاله على حياتهم.					
11.	ضعف دور مؤسسات المجتمع المحلي في عقد ندوات للمواطنين لتوعيتهم بمخاطر انعدام الأمن الحضريّ .					

المحور الثالث: أثر انعدام الأمن الحضريّ على السكان

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
12.	المباني المرتفعه تتسبب في حوادث أثناء البناء والسكن فيها					
13.	عدم توفر أدراج طوارئ يمكن أن تؤدي إلى مخاطر قد تؤدي إلى الموت في بعض الأحيان.					
14.	البناء بالقرب من محولات وأسلاك الكهرباء تتسبب في حوادث للسكان.					
15.	عدم وجود ممرات للمشاة وشاخصات مروريّة تتسبب في حدوث					

	حوادث السير.					
16.	تلوث البيئة يتسبب في حدوث أمراض					
17.	التخلص من النفايات بطرق عشوائية يتسبب في تلوث البيئة وبالتالي حدوث أمراض					
18.	عدم وجود جدران استنادية يتسبب في حدوث حوادث للسكان					
19.	عدم وجود مواقف مخصصة للسيارات يتسبب في حدوث أضرار للسكان					
20.	وجود استخدامات خطرة كمحطات الوقود و بعض الصناعات بالقرب من المساكن يتسبب في مخاطر للسكان					

المحور الرابع: تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
21.	تعزيز ثقافة الوعي لدى المواطن بالالتزام بالقوانين الخاصة بالبناء.					
22.	ضرورة التزام المقاولين بكلّ ما يتعلق بالأمن والسلامة العامة في البناء.					
23.	تطبيق الرقابة العامة من قبل المجالس البلديّة على كافة الأعمال التي تمس الأمن والسلامة.					
24.	تطبيق العقوبات على المخالفين الذين يستهترون بحياة المواطنين من قبل الجهاز القضائيّ.					
25.	توفير الأماكن الصحيحة للخدمات الصحيّة والتعليميّة وقاعات الأفراح.					
26.	ضرورة التزام المواطنين برمي النفايات في الأماكن الخاصة بها.					
27.	توفير مزيد من الحاويات لإلقاء النفايات حتى لا يضطر المواطن لرمي النفايات في الشارع.					
28.	توفير شبكة صرف صحي من قبل المجالس البلدية.					
29.	إعادة تنظيم شبكة الكهرباء بما يتناسب مع الوضع الحالي وذلك بابعاد كافة الأعمدة عن الأماكن السكنية.					
30.	وضع معايير تحقق الأمان عند وضع مظاهر الدعايه والإعلانات (الآرمات)					

31.	توفير مواقف مخصصة للسيارات يتناسب مع عدد السكان					
32.	توفير ممرات للمشاة وشاخصات مروريه					

ملحق (2) المحكمون لاستبانة الدّراسة

د. عبد الله عويس	**دكتوراة**	**جامعة القدس**
د.علي عبد الحميد	**دكتوراة**	**جامعة النجاح**

فهرس الخرائط

خريطة (1.3) حدود منطقة العيزرية 31

خريطة رقم (2.3) توضح حدود بلدة أبوديس 35

خارطة رقم (3.3) بلدة السواحرة 39

فهرس الصور

رقم الصورة	موضوعها	رقم الصفحة
.1	قرب البناء من الشارع	45
.2	قرب البناء من الشارع	45
.3	عدم وجود مساحة كافية للاطفال عند الخروج من العمارة	45
.4	عدم وجود موقف للسيارات	45
.5	قرب المباني من بعضها البعض	46
.6	عدم وجود مواقف سيارات	46
.7	البناء قريب من عمود الكهرباء	47
.8	اتفاع البناء بعدد طوابق (10)	47
.9	اخشاب البناء قريبة من الشارع	48
.10	سقالات البناء على الشارع	48
.11	استخدام الشارع لنفايات البناء	49
.12	نفايات أمام البناء على الشارع	49
.13	استغلال الشارع لوضع مواد البناء	49
.14	مواد البناء على الرصيف في شارع ضيق	49
.15	الاعتداء على الجزيرة	50
.16	نموذج آخر للاعتداء على الجزيرة	50
.17	الاعتداء على الرصيف من قبل المحال التجارية	49
.18	الاعتداء على الرصيف من قبل المحال التجارية	49
.19	البضاعة على الرصيف	51
.20	بناء مظلة للمحل على الرصيف	51

.21	البناء يغطي الرؤية	52
.22	سور البيت يحجب الرؤية	52
.23	السور يحجب الرؤية	52
.24	البناء يحجب الرؤية	52
.25	حفر في الشارع	53
.26	وقوف الشاحنة لتنزيل البضائع في وسط الشارع	53
.27	ازدحام مروري	54
.28	ازدحام مروري شديد	54
.29	نفايات في الشارع	55
.30	نفايات على جانب الشارع	55
.31	نفايات بجانب الشارع	55
.32	نفايات في الشارع	55
.33	نفايات بجانب الحاوية	56
.34	نفايات خلف المباني	56
.35	سيارات تالفة بالقرب من الشارع العام	56
.36	محول دون تأمين بشبك	57
.37	جرة غاز بالقرب من المحول	57
.38	المحول قريب من البناء بشكل كبير	58
.39	أسلاك الكهرباء قريبة جدا من البناء	58
.40	محطة وقود قرب البنايات	58
.41	محطة وقود في منطقة سكنيّة	58
.42	محطة وقود داخل المباني	59

.43	مجاري في الأراضي الزراعية	59
.44	مجاري بالقرب من المباني	59
.45	مجاري خلف العمارات دون حفر امتصاصية	60
.46	مجاري في الشارع العام	60
.47	مجاري في الشارع العام	60
.48	مدخل المدرسة على الشارع العام	61
.49	نموذج لمدرسة أخرى	61
.50	ثلاث مدارس على الشارع العام	61
.51	ملاهي على الشارع العام	62
.52	بيت قديم آيل للسقوط على مفرق	62
.53	مصنع في منطقة سكنيّة	62
.54	عدم وجود جدار استنادي	63
.55	حفرية بالقرب من الشارع العام دون جدار استنادي	63
.56	السور بجانب الشارع مكسر	64
.57	البناء في منحدر دون جدار استنادي	64
.58	حفرة بالقرب من البناء دون جدار	64

فهرس الجداول

جدول(1.3): استعمالات الأراضي في بلدة أبو ديس.(المساحة بالدنم). 33

جدول (2.3) يبين المناطق السكنيّة لبلدة العيزريّة:.....41

جدول رقم (1.4) إحصائيات حول الإصابات و الحوادث في منطقة الدّراسة لبعض الشهور 2017-2018. 66

جدول (1.5): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيرات الدراسة. 68

جدول (2.5): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر سكان إقليم جنوب شرق القدس 69

جدول (3.5): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس 70

جدول (4.5): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات طرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس.....70

جدول (5.5): نتائج معامل الثبات للمجالات 71

جدول (6.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لفقرات الأسباب المؤدية إلى انعدام الأمن الحضريّ من وجهة نظر سكان إقليم جنوب شرق القدس 72

جدول (7.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس 74

جدول (8.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لطرق تقليل مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس.....76

جدول (9.5): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس حسب متغير الجنس.....78

جدول (10.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعية.....79

جدول(11.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعية 79

جدول (12.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن.....80

جدول(13.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مُلكيّة السكن 80

جدول (14.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مكان السكن 81

جدول(15.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير مكان السكن 81

جدول (16.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليمي 82

جدول(17.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير المستوى التعليمي.....83

الجدول (18.5): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.....83

جدول (19.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة 84

جدول(20.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير عدد أفراد الأسرة.....85

جدول (21.5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لأثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل 85

جدول(22.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العيّنة في أثر انعدام الأمن الحضريّ على سكان إقليم جنوب شرق القدس يُعزَى لمتغير العمل.....86

الجدول (23.5): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير العمل 86

فهرس الموضوعات

إقرار:..... أ

الشكر والعرفان.....ب

الملخص..... ج

Abstract.....د

الفصل الأول..... 2

الإطار العام للدراسة..... 2

المقدمة : 2

1-2: مشكلة الدراسة:..... 3

1-3:منطقة الدّراسة وحدودها المكانيّة والزمانيّة:..... 3

1-4:الحدود الزمانيّة:..... 4

1-5:أسئلة الدّراسة :..... 6

1-6: فرضيّات الدّراسة : 6

1-6:أهداف الدّراسة: 7

1-7:أهمية الدّراسة: 8

1-9:منهجية الدّراسة وأدواتها:..... 8

1-10:مصادر المعلومات:..... 9

1-11: الدّراسات السابقة:.....10

الفصل الثاني 19

الإطار النظريّ للدّراسة 19
2-1: مفهوم الأمن وأهميته:.....19
2-2: مفهوم الأمن الحضريّ:.....20
2-3:العوامل والأسباب وراء انعدام الأمن الحضريّ:.....22
2-3-2:العوامل الأمنية:.....22
2-4:مظاهر انعدام الأمن الحضريّ 23
2-5:تصنيفات مظاهر انعدام الأمن الحضريّ :.....23
2-5-2: الأمن الحضريّ في الطرق تتمثل في:.....24
2-5-3:الأمن الحضريّ في البيئة يتمثل في:.....25
2-5-5 : الأمن في حركة المرور تتمثل في:.....26
2-5-6:الأمن الحضريّ في استخدامات الأرض تتمثل في :.....26
الفصل االثالث.....28
الخصائص الجغرافيّة بمنطقة الدّراسة وعلاقتها بالأمن الحضريّ 28
5.التضاريس.....29
6.المناخ وعناصرة : 30
الخصائص السكانيّة.....39
الفصل الرابع : مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة.....44
- الأمن الحضريّ في المساكن 44
- الأمن الحضريّ في الطرق 44

- الأمن في الخدمات والمرافق.....44
-الأمن في استخدامات الأرض.....44
- الأمن الذي يرتبط في البيئة الطبيعية الفصل الرابع.....44
مظاهر انعدام الأمن الحضريّ في منطقة الدّراسة.....45
تمهيد:.....45
الفصل الخامس.....68
أسباب وأثر انعدام الأمن الحضريّ في إقليم جنوب شرق القدس:.....68
5-1:خصائص عيّنة الدّراسة:.....68
5-2: صدق الأداة:.....69
5-3: ثبات الدّراسة :.....70
5-4:إجراءات الدّراسة:.....71
5-5:المعالجة الإحصائيّة:.....71
5-6:نتائج تحليل البيانات :.....72
5-7: نتائج الدّراسة.....88
قائمة المراجع.....93
الملاحق.....96
ملحق(1) الاستبانة.....96
ملحق (2) المحكمون لاستبانة الدّراسة.....101
فهرس الخرائط.....102

فهرس الصور 103

فهرس الجداول 106

فهرس الموضوعات..... 108